



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3079

التاريخ : الجمعة 2013/12/27

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي: حماس طوّرت
من قدراتها العسكرية في الفترة
الأخيرة بصواريخ بعيدة المدى

...ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: لن نتخلى عن الإخوان المسلمين ولن نسلم أيًا من عناصرنا بدون دليل مادي
فتح تتهم "إسرائيل" بشراء الخبير الروسي الذي أكد أن وفاة عرفات طبيعية
حزب الليكود يطرح قانوناً جديداً لضم غور الأردن لـ"إسرائيل"
مصدر أمني مصري: خياران أمام حماس.. إعلانها إرهابية أو الانفصال عن "الإخوان"
معاريف: تعليمات لبناء 1400 وحدة استيطانية جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية يطالب العرب والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهم تجاه الاوضاع في غزة
- 6 3. أبو ردينة ينفي وجود أي اتصالات سرية مع الحكومة الإسرائيلية
- 6 4. عريقات: في حال إعلان عن وحدات استيطانية جديدة علينا التوجه لـ63 منظمة دولية
- 6 5. أبو العينين: كيري يحاول أن ينتزع شينا من الفلسطينيين قبل أن تنتهي المهلة الزمنية للمفاوضات
- 7 6. منظمة التحرير تلوح بالتوجه للمنظمات الدولية إذا أخلت "إسرائيل" بشروط إطلاق سراح المعتقلين
- 7 7. الحكومة في غزة تدعو دول العالم إلى مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي
- 8 8. تيسير خالد: التواطؤ والاستجداء يشجعان الاحتلال على الاستيطان
- 8 9. يدعيون أحرانوت: "إسرائيل" تسحب من شعث بطاقة الـ "VIP" بحجة التحريض ضدها

المقاومة:

- 8 10. أبو مرزوق: لن نتخلى عن الإخوان المسلمين ولن نسلم أيًا من عناصرنا بدون دليل مادي
- 9 11. حماس: نعتز بانتمائنا الفكري لـ"الجماعة الإخوان المسلمين" لكننا لا نتبعها تنظيمياً
- 9 12. أبو عبيدة: المقاومة تعمل برؤية وليس بردات الفعل.. وقد تنفجر بوجه الحصار
- 9 13. رأفت مرة: الاتهامات المصرية لحماس هدفها تعويم الدستور وإنقاذ السلطة
- 10 14. محللون: قطاع غزة "صفيح ساخن" تخشى "إسرائيل" اللعب معه بالنار
- 12 15. هل تعلن مصر حماس تنظيمياً "إرهابياً"؟
- 12 16. فتح تتهم "إسرائيل" بشراء الخبير الروسي الذي أكد أن وفاة عرفات طبيعية
- 13 17. الأسير جمال أبو الهيجاء يرفض صفقة إسرائيلية بعدم ملاحقة نجله حمزة

الكيان الإسرائيلي:

- 13 18. مسؤول إسرائيلي: نتناهو لا يرغب باتفاق مع السلطة ويقود "إسرائيل" إلى المقاطعة والعقوبات
- 14 19. حزب الليكود يطرح قانوناً جديداً لضم غور الأردن لـ"إسرائيل"
- 15 20. معاريف: تعليمات لبناء 1400 وحدة استيطانية جديدة
- 15 21. النواب العرب بالكنيست يطالبون بعدم الربط بين الإفراج عن بولارد والأسرى
- 16 22. جمال زحالقة: "إسرائيل" تسرق مياه الجولان وتستغل أراضيها لصالحها
- 16 23. "إسرائيل" تنشر المزيد من "القبة الحديدية" وتعدّ العدة تحسباً لاتساع المواجهة
- 17 24. الكنيست يمنع نصب شجرة عيد الميلاد في مقرّه لرمزيته لدى اليهود
- 17 25. بعد 30 عاماً: "إسرائيل" لا تزال تعدّ مردخاي فعنونو خطراً على أمنها
- 18 26. "العليا" الإسرائيلية ترد التماساً ضد الإفراج عن الأسرى القدامى
- 18 27. مظاهرة في "إسرائيل" ضد الإفراج عن الأسرى القدامى

الأرض، الشعب:

- 18 28. إصابة فلسطينيين في سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة
- 19 29. الاحتلال يهدم "العراقيب" للمرة 63 ويعتقل 12 فلسطينياً في الضفة

30. هآرتس: "إسرائيل" تحمل فلسطينيين مسؤولية قلع مستوطنين لكرومهم
31. الاحتلال يفرج عن الأسير الأكاديمي أحمد قطامش
32. نادي الأسير يحذر من تلاعب "إسرائيل" بأسرى القدس والد 48 القدامى
33. رام الله: موظفو الأونروا يحتجون لليوم الثالث والعشرين على تقليص خدمات الوكالة
34. "الهلال الأحمر الفلسطيني": 2013 عام الإنجازات رغم ممارسات الاحتلال
35. الاحتلال يمنع إدخال 600 شاحنة إلى قطاع غزة

صحة:

36. جنين: افتتاح مستوصف صحي في اليامون بتمويل من "الأعمال الإماراتية"

مصر:

37. مرسي يرفض تسلم قراري إحالته للجنايات بتهمة التخابر
38. الجيش المصري يدمر ثمانية أنفاق على الحدود مع قطاع غزة
39. صحيفة "جلوبس" الاقتصادية الصهيونية: مصر طلبت استيراد الغاز من "إسرائيل" بعد 30 يونيو
40. "الجمهورية": ضبط خمسة متهمين جدد في حادث "ذبيح" الإخوان بالمنصورة اعترفوا بالتدريب بغزة
41. مصدر أمني مصري: خياران أمام حماس.. إعلانها إرهابية أو الانفصال عن "الإخوان"
42. السلطات المصرية تكثف مساعيها لإعادة التهدئة لحدود غزة
43. مصر: إدخال 24 طنا من اللحوم وأثاث المستشفيات لغزة

الأردن:

44. الأردن: زفة احتفالية للعيساوي أمام السفارة الإسرائيلية

عربي، إسلامي:

45. مسؤول عراقي لـ"السياسة": روسيا تسعى لصفقة شاملة تربط الملف السوري بعملية السلام
46. "السياسة": خلافات حادة بين الجهاديين بشأن توحيد القاعدة في سيناء وغزة
47. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: إجراء قرعة 2500 وحدة سكنية بمدينة الشيخ حمد بغزة

دولي:

48. خبراء روس: ياسر عرفات توفي لأسباب طبيعية
49. صحف أميركية: تدهور أوضاع الفلسطينيين ينذر بانتفاضة جديدة
50. بريطانيون يبنون جدارا عازلا لكسر الأفكار الخاطئة عن بيت لحم

حوارات ومقالات:

51. الخطوة القادمة للسلطات المصرية تجريم "حماس" كحركة "إرهابية"... عبد الباري عطوان
52. "إسرائيل" تخلط أوراق الأسرى والاستيطان وغزة... حلمي موسى

53. عوامل ضد انتفاضة فلسطينية ثالثة.. ولكن!... د. أسعد عبدالرحمن
54. فشل "الردع": يجب حسم المعركة مع حماس عسكرياً... عميد (احتياط) تسفيكا فوجل
55. حماس و"إسرائيل" غير معنيتين بالتصعيد... عاموس هرتيل

36 كاريكاتير:

1. الجيش الإسرائيلي: حماس طوّرت من قدراتها العسكرية في الفترة الأخيرة بصواريخ بعيدة المدى

الناصرة . زهير أندراوس: كشف مصدر أمني إسرائيلي وُصف بأنه رفيع المستوى في جيش الإحتلال للقناة السابعة الإسرائيلية صباح أمس الخميس، كشف النقاب عن أنّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المسيطرة على قطاع غزة منذ عام 2007 قد طورت في الفترة الأخيرة من قدراتها العسكرية بصواريخ جديدة بعيدة المدى، ويأتي ذلك في إطار استعدادها للمواجهة القادمة مع الدولة العبرية. وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أنّ عدم رد حركة حماس على القصف الإسرائيلي الذي شنته طائرات الإحتلال الثلاثاء الماضي على قطاع غزة، هو ليس بسبب عدم قدرتها على الرد، وإنما بسبب ما وصفه بالاستعدادات الشاملة التي تجريها الحركة في قطاع غزة، تحسباً لحدوث أي مواجهة مع إسرائيل، على حدّ تعبيره. وتابع المصدر العسكري الإسرائيلي عينه قائلاً إنّ حركة حماس غير معنية الآن في إطلاق الصواريخ الجديدة أو حتى قذيفة هاون هنا وهناك، وإنما تبذل حماس كافة جهودها من أجل امتلاكها صواريخ جديدة بعيدة المدى لم يسبق لها مثيل، وهو ما تهدف إليه حركة حماس منذ سنوات، كما قال.

من ناحيته، قال محلل الشؤون العربية في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إيهود يعاري، أمس الخميس، إنّ الرجل الوحيد الذي سيتخذ القرار حول المواجهة القادمة مع الإحتلال الإسرائيلي هو المسؤول العسكري الكبير لحركة حماس، محمد ضيف، لافتاً إلى أنّ المستوى السياسي في الحركة لا يُعارض القرارات التي يتخذها ضيف، وزاد قائلاً إنّ حركة حماس تُعاني من ضغوط جمّة بسبب الممارسات المصرية ضدّها وإحكام الإغلاق والحصار ومواصلة هدم الأنفاق، وبرأيه، فإنّ حماس المرتبكة لن تجرؤ على مواجهة مصر، وبالتالي فإنّ قرارها هو مواجهة إسرائيل في محاولة لحلحلة الأمور والخروج من العزلة السياسية التي تُواجهها منذ أنّ قام العسكر في مصر بعزل الرئيس محمد مرسي من منصبه في الثالث من تموز/يوليو الفائت.

في السياق ذاته، قال الموقع العبري، "WALLA" نقلاً عن مصادر عسكرية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب قولها إنّّه في الفترة الأخيرة تمّ الكشف عن أنفاق استراتيجية تؤدي إلى داخل العمق الإسرائيلي، وشدّدت المصادر عينها على أنّه بالرغم من أنّ منظمة حماس تخشى قوّة الردع الإسرائيلية وتقوم بالعمل بشكلٍ يتناسب مع خشيتها من الردع الإسرائيلي، فإنّ الدلائل والمؤشرات التي جمعتها الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، تقطع الشكّ باليقين بأنّ حركة حماس تستعد بخطة واثقة للمواجهة القادمة مع قوات الإحتلال، على حدّ قولها.

وتابع أنّ جيش الاحتلال يُدرك تمامًا بما لا يدع مجالاً للشك أنّ حركة حماس لا زالت تبني عشرات الأنفاق الممتدة من القطاع إلى ما وراء الحدود، وبالإمكان القول إنّ الجيش يتخبط في العتمة، ويضرب نفسه بالجدران، على حدّ وصفه.

علاوة على ذلك، نقل الموقع عن ضابط يخدم في شعبة في الاستخبارات العسكرية (أمان) قوله إنّ للنفق طبيعة مفاجئة ودراماتيكية، تشكل هذه الأنفاق تهديداً استراتيجياً لأمن إسرائيل، وإذا لم تساعدنا الصدف في كشف تلك الأنفاق كما حدث في نفق (عين هشلوشه)، الذي يبعد مئات الأمتار عن الشريط الحدودي مع غزة فقط، فإنّ الجنود الإسرائيليين سيكونون عرضةً في أيّ لحظة للاختفاء المفاجئ، والإعلان بعد أيام عن اختطاف أحد الجنود قرب الحدود مع غزة.

وتطرق الضابط إلى ما أسماه بالسيناريو الثاني والذي اعتبره الأسوأ، وهو دخول عناصر من حماس عبر أحد الأنفاق إلى إحدى البلدات المحاذية للحدود والقيام بخطف وأسر العشرات من السكان واقتيادهم إلى مخابئ سرية، وزاد أنّ عروض حماس العسكريّة الأخيرة تدلّ على أنها تعدّ العدة لعمل عسكري سيفاجئ الجيش الإسرائيليّ، وتوجه له ضربة من حيث لا يدري، على حدّ تعبيره.

وقالت المصادر أيضاً إنّ حركة هذه العوامل الضاغطة، بحسب وصفه، التي تمرّ فيها الحركة من شأنها أنّ تدفع حماس للمواجهة القادمة مع الدولة العبريّة. وخلص إلى القول إنّ عناصر الجناح العسكريّ في حركة حماس لا يجلسون على الجدار وينتظرون، بل يُبادرون، إذ أنّهم يقومون أمام أعيننا ببناء منظومة جمع معلومات، والتي تشمل الكاميرات، والتي يقومون بنصب السواد الأعظم منها على عمدان يصل ارتفاعها إلى 45 متراً، وبكلمات أخرى، لخصّ الجنرال عاموس هكوهين، قائد الكتيبة الجنوبيّة في سرية غزة، الوضع قائلاً إنّ حركة حماس تقوم بالإستعداد لعملية عسكريّة ضدّنا، إنّهم يجمعون عنّا المعلومات الحساسة والمهمة، ولكن بالمقابل، نحن نقوم أيضاً بعمليات جمع المعلومات عنهم وعن تحركاتهم، وقد حدّدنا بنك الأهداف الذي سنستهدفه في المواجهة القادمة مع حماس، على حدّ قوله.

وقال الجنرال عاموس هكوهين، قائد الكتيبة الجنوبيّة في سرية غزة للموقع الإسرائيليّ، إنّ حركة حماس تقوم في هذه الفترة بالذات بحفر الأنفاق، وإنتاج صواريخ وقاذفات متوسطة المدى وبعيدة المدى، علاوة على ذلك، قال الجنرال هكوهين، إنّ الحركة أقامت شبكة كاملة ومتكاملة تحت الأرض في قطاع غزة، بالإضافة إلى ذلك أشار إلى أنّ حماس قامت بتطوير التقنيات الهجومية وتغيير سلوكها في المعارك، وذلك في إطار استخلاص الحركة للعب والنجاح من عملية (عامود السحاب)، العام الماضي.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

2. هنية يطالب العرب والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهم تجاه الاوضاع في غزة

غزة: طالب اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة الدول والشعوب العربية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهم تجاه الاوضاع في قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة له مساء الخميس (12/26) عقب زيارته لمنزل عائلة الشهيذة الطفلة حلا ابو سبيخة في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، والتي استشهدت جراء القصف الصهيوني على قطاع غزة الثلاثاء الماضي.

وقدم هنية العزاز لعائلة الشهيدة واثنى على صمود اهالي تلك المنطقة الحدودية وتفقدتها واطلع على الأضرار التي لحقت بها جراء القصف قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، وشاهد بنفسه آثار العدوان على تلك المنطقة خاصة على المنزل الذي تعرض للغارة التي قتلت فيها الطفلة حلا ابنة الثلاثة اعوام. واستمع رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة الى شرح واف من سكان المنطقة حول اوضاعهم وعبروا عن معنويات عالية وايمان راسخ بالرغم مما يتعرضون له من اعتداءات متواصلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/26

3. أبو ردينة ينفي وجود أي اتصالات سرية مع الحكومة الإسرائيلية

رام الله: نفى الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الخميس، أن يكون هناك أي اتصالات سرية مع الحكومة الإسرائيلية.

وكانت أنباء صحفية تحدثت عن أن مستشار نتنياهو، إسحاق مولخو، يجري اتصالات في لندن مع رجل أعمال فلسطيني.

وأكد أبو ردينة أنه ليس هناك أي اتصالات سرية مع الحكومة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/12/26

عريقات: في حال إعلان عن وحدات استيطانية جديدة علينا التوجه لـ63 منظمة دولية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات "انه في حال إعلان إسرائيل عن وحدات استيطانية جديدة، فعلينا كقيادة فلسطينية أن نقدم طلبات العضوية لثلاث وستين منظمة دولية بشكل فوري بما فيها محكمة الجنايات الدولية"، وجه مصدر سياسي إسرائيلي رفيع انتقادات حادة وغير مسبقة تقريبا لنتنياهو وأكد انه لا يريد اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات في وقت سابق أمس "انه في حال إعلان إسرائيل عن وحدات استيطانية جديدة، فعلينا كقيادة فلسطينية أن نقدم طلبات العضوية لثلاث وستين منظمة دولية بشكل فوري بما فيها محكمة الجنايات الدولية".

وأكد عريقات أن من يخشى من محكمة الجنايات الدولية، عليه التوقف عن ارتكاب جرائم الحرب، بما في ذلك الاستيطان الذي يمثل جريمة حرب. وأضاف: "اتفاقنا ليس مع الجانب الإسرائيلي ولكن مع الجانب الأميركي بأن يتم الإفراج عن 104 من المعتقلين القدامى، مقابل ثمن فلسطيني باهظ بالامتناع عن التوجه للحصول على عضوية المؤسسات الدولية لمدة 9 أشهر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

4. أبو العينين: كيري يحاول أن ينتزع شيئا من الفلسطينيين قبل أن تنتهي المهلة الزمنية للمفاوضات

رام الله - وليد عوض: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء سلطان ابو العينين ل'القدس العربي' أمس الخميس أن الجهود الأمريكية منسوبة حاليا في اتجاه الضغط على الفلسطينيين لتقديم تنازلات قد تمس بالثوابت الوطنية الفلسطينية لبلورة اتفاق سلام قبل نهاية الفترة المحددة لاستمرار المفاوضات، مشددا على أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان واضحا وصريحا مع الإدارة الأمريكية بأنه لن يقبل المسّ بأي من

الثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني، ولن يقبل بقاء أي جندي إسرائيلي أو مستوطنين على أرض دولة فلسطين في أي اتفاق سلام نهائي.

وبشأن المنتظر فلسطينيا في الزيارة القادمة لكيري للمنطقة قال ابو العيين ل'القدس العربي'، 'يحاول كيري أن ينتزع شيئاً من الفلسطينيين قبل أن تنتهي المدة الزمنية للمفاوضات، وهو يحاول أن يمارس ضغطاً على الفلسطينيين ليحقق بعض المكاسب للإسرائيليين'.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

5. منظمة التحرير تلوح بالتوجه للمنظمات الدولية إذا أخلت "إسرائيل" بشروط إطلاق سراح

رام الله -وليد عوض: لوحت منظمة التحرير الفلسطينية الخميس بالتوجه للمنظمات الدولية للانضمام إليها إذا ما أخلت إسرائيل بشروط إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو الموقع عام 1993، والمقرر إطلاق الدفعة الثالثة منهم الأسبوع القادم .

وشدد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على أنه وفي حال إخلال الحكومة الإسرائيلية بهذا الموعد، فإن المنظمة سوف تعتبر نفسها في حلّ من الإلتزام بعدم الإنضمام للمؤسسات الدولية لمدة تسعة أشهر مقابل الإفراج عن أسرى ما قبل أوسلو.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

6. الحكومة في غزة تدعو دول العالم إلى مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي

دعت الناطقة الإعلامية باللغة الانجليزية في وزارة الإعلام إسراء المدلل، دول العالم إلى مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي سياسياً واقتصادياً جراء جرائمه بحق المدنيين الفلسطينيين.

وخاطبت المدلل، خلال مؤتمر صحفي عقده أمام بيت عزاء الشهيدة الطفلة حلا أبو سبيخة، دول العالم قائلة: إن "الاتفاقيات الموقعة بينكم مع الاحتلال الإسرائيلي بمثابة غطاء دولي لجرائم الاحتلال المتصاعدة، وأسلحته المتطورة التي يستخدمها في قتل الأطفال واغتصاب المزيد من الأرض الفلسطينية". وأضافت: إن استهداف الأطفال وتزايد معاناة المدنيين جراء الحصار الإسرائيلي، شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، والجرائم الإنسانية والتي كان آخرها جريمة قتل الطفلة حلال"، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني وحكومته لن يصمتان جراء هذه المجازر.

وتابعت: "لا نتوقع (إسرائيل) أن نوقف حقنا في المقاومة الموجودة بوجود الاحتلال، وإن كان العالم يخشى عليها من صاروخ محلي الصنع فليتوقف الاحتلال عن جرائمه ضد الحكومة وأبناء شعبها".

وحملت الناطقة الإعلامية العالم الأوروبي المسؤولية الكاملة حول جرائم (إسرائيل)، من خلال دعمها المتزايد لها، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني يتعرض لأكبر وأعنف عملية تهويد في تاريخ البشرية.

فلسطين أون لاين، 2013/12/26

7. تيسير خالد: التواطؤ والاستجداء يشجعان الاحتلال على الاستيطان

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، إن تواطؤ الإدارة الأمريكية مع حكومة "نتنياهو" واكتفاءها بالمطالبة بوقف مناقصات البناء في المستوطنات، يشجعان حكومة الأخير على مواصلة الاستيطان.

وأضاف خالد في تصريح مقتضب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن استجداء الإدارة الأمريكية وبعض الحكومات الأوروبية لحكومة الاحتلال حول تأجيل نشر مناقصات البناء بضعة أسابيع بعد إطلاق سراح الأسرى يشجع نتنياهو واليمين المتطرف في حكومته على رفض طلبات التأجيل والإصرار على مواصلة الاستيطان مع إطلاق سراح كل دفعة من الأسرى الفلسطينيين.

وأبدى خالد دهشته "وكان الاستيطان قد تحول من نشاط غير مشروع وفق القانون الدولي إلى عمل يخضع لمعايير تحدها دولة الاحتلال وفقا لمصالحها وأطماعها العدوانية الاستيطانية التوسعية في الأرض الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2013/12/26

8. يدعوت أحرونوت: "إسرائيل" تسحب من شعث بطاقة الـ "VIP" بحجة التحريض ضدها

رام الله: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس أن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قام منذ شهر نوفمبر العام الماضي، بسحب بطاقة الـ "VIP" من مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح د. نبيل شعث، ومنعه من دخول إسرائيل من دون تصريح خاص، وذلك بدعوى أنه يحرض ضد إسرائيل ويدعو للعنف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

9. أبو مرزوق: لن نتخلى عن الإخوان المسلمين ولن نسلم أيًا من عناصرنا بدون دليل مادي

استبعد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، فكرة تورط الحركة في أي أعمال عنف تحدث داخل مصر إلي ما أسماه بمؤامرة ضد الحركة من قبل الإعلام المصري. واستبعد أبو مرزوق فكرة تسليم الحركة لأي عنصر من عناصرها، إلي السلطات المصرية لمجرد توجيه اتهامات لهم، لا يدعمها أي دليل مادي، في إشارة منه إلي الأسماء التي تم إعلانها مؤخرًا لعناصر من حماس متهمه بالضلوع في عملية اقتحام السجون المصرية.

وقال أبو مرزوق إنه ثبت بالدليل أن معظم الاتهامات التي وجهت لهذه الأسماء التي تم الإعلان عنها هي اتهامات سياسية وأن هذه الأسماء ليس لها علاقة من قريب أو بعيد بمزاعم السلطة المصرية - على حد قوله - وأكد أن القيادي أيمن نوفل الهارب من السجون المصرية حاصل علي ثلاث قرارات بالإفراج من السلطات المصرية.

ورفض ابو مرزوق إبداء أي نوايا داخل الحركة للتوصل من جماعة الإخوان كبادرة حسن نية للسلطات المصرية ونفي تواجد القيادي الإخواني محمود عزت داخل غزة واعتبرها من ضمن تفاصيل المؤامرة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/26

10. حماس: نعز بانتمائنا الفكري لـ"الجماعة الإخوان المسلمين" لكننا لا نتبعها تنظيمياً

عواصم . وكالات: قالت حركة حماس في "قطاع غزة، إنها "تعتز بانتمائها الفكري لجماعة الإخوان المسلمين، لكنها لا تتبعها تنظيمياً، كونها حركة تحرر وطني فلسطيني، وليست مصرية، وتتمتع باستقلالية تنظيمية كاملة".

جاء ذلك على لسان سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، معقباً على ما صدر من تحذير "أمني مصري" للحركة، بـ"ضرورة إعلان انفصالها عن جماعة الإخوان المسلمين (التي أعلن الأربعاء في القاهرة، "أنها جماهية إرهابية)، حتى لا يتم إعلانها بالمثل".

وقال أبو زهري "ليس من حق السلطات الحالية في مصر، أن تعاقبنا على أفكارنا السياسية". وأضاف "سبق أن أعلنّا عدم وجود أي علاقة تنظيمية بيننا وبين جماعة الإخوان المسلمين، ولا علاقة لحماس بالأحداث الجارية في مصر".

ورأى أن هذه الاتهامات والتحذيرات الموجهة لحركته هي بمثابة "تصدير أزمات داخلية، وتوظيف ورقة حماس لتصفية حسابات داخلية من النظام ضد قوى مصرية، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين".

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

11. أبو عبيدة: المقاومة تعمل بروية وليس بردات الفعل.. وقد تنفجر بوجه الحصار

غزة: حذر أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس من أن المقاومة الفلسطينية قد تصل إلى مرحلة الانفجار إذا ما استمر الحصار الخانق على قطاع غزة. وقال أبو عبيدة في حوارٍ خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "كتائب القسام قالت ولا تزال تقول لكل المحاصرين لشعبنا والذين ينتظرون لحظة إعلان الاستسلام والرضوخ لمنطق الحصار والعقاب، بأن المقاومة الفلسطينية ومعها شعبها قد تصل إلى مرحلة الانفجار، الذي سيكتوي به كل من تورط في خنق شعبنا، وعلى رأسهم العدو الصهيوني".

وأشار الناطق باسم القسام، إلى أن الكتائب تتعامل مع التهدة بتأهب وإعداد واستعداد، "وليست استراحة مقاتل".

وأكد أن المقاومة تعمل بروية وقيادة، وإستراتيجية، وأضاف: "وهذا يعطي ضماناً لصوابية خياراتها، وهي لا تعمل بالضرورة بردات الأفعال الآتية، وبالتالي فلا يستطيع العدو أو الصديق التنبؤ بردها زماناً ومكاناً".

وتوقع أبو عبيدة أن يُقدم العدو الصهيوني بالعدوان على قطاع غزة في أي لحظة، مبيناً أن المقاومة على أهبة الاستعداد ولديها الخطط لمواجهة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/26

12. رأفت مرة: الاتهامات المصرية لحماس هدفها تعويم الدستور وإنقاذ السلطة

استنكر المسؤول الإعلامي لحركة "حماس" في لبنان رأفت مرة، التصعيد الإعلامي الذي تقوم به السلطات المصرية ضد حركته حالياً، عازياً الأمر "لتعويم الاستفتاء على الدستور"، وإنقاذ السلطة.

وقال مرة في تصريح صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، إن "اتهام السلطات المصرية للرئيس محمد مرسي، ومجموعة من قيادات جماعة الإخوان المسلمين بـ"التخابر مع حماس"، وهدم وتدمير الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة، أسلوب قديم يندرج ضمن ضرورات تسلّم السلطة في مصر بالطريقة التي تمّت بها".

وأضاف: "هذه الاتهامات أخذت طابعاً جديداً؛ حيث خرجت أصوات في مصر تتهم حماس بالضلوع في التفجير الذي استهدف مبنى الأمن في الدقهلية وأوقع عشرات الضحايا"، مشيراً إلى أن حركته اعتادت على هذه التهم، وتعاملت معها بكل حكمة وعقلانية، فرفضتها بالكامل، وقدمت الأدلة على بطلانها، رغم كل المرارة والألم من هذه الممارسات.

وأبدى المسئول الإعلامي استغرابه من اعتقال السلطات المصرية شخصاً بتهمة الانتماء لـ"حماس" يعتزم تفجير أهداف بعد ساعات فقط من تفجير الدقهلية، منوهاً إلى أن الأمر "ي طرح علامة استفهام حول مصداقية الادعاء وتوقيتته".

وتابع: إن "اتهام الحركة بالتورط في أي تفجير في مصر أو أي عمل تخريبي، هو اتهام باطل"، مؤكداً أن حماس تقدر مصر وشعبها ودورها، وتدرك وزنها السياسي في المنطقة، وأن حركته لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، ولا تقف مع محور ضد آخر، وهي حريصة على استقرار وأمن المجتمعات العربية خاصة تلك المحيطة بفلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/12/26

13. محللون: قطاع غزة "صفيح ساخن" تخشى "إسرائيل" اللعب معه بالنار

رام الله . الأناضول: في الوقت الذي تتحدث فيه وسائل الإعلام الإسرائيلية عن حرص حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على عدم الاقتراب من صفيح ساخن تجلس عليه غزة، لم تكف تل أبيب منذ أمس تعلن التلويح لغزة بالنار، "ولم يخفت صوت التهديد بين أوساطها الأمنية والسياسية بشن معركة تُسقط حكم حماس في غزة، وتعيد ما وُصف بقوة الردع التي تحتاجها إسرائيل لفرض الهدوء في جنوبها، وذلك منذ لحظة الإعلان عن مقتل مواطن إسرائيلي عند الحدود مع غزة".

ساسة إسرائيل لم يدخروا طريقة في إرسال رسائلهم لغزة حتى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى صندوق رسائل قال من خلالها، اليوم الأربعاء، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا أنصح أحدا باختبار إسرائيل، بل إن من يفعل ذلك سيتلقى درساً، كما كان الحال عليه في الماضي. في مدرسة نتنياهو ودروسها، منهاج تعرفه غزة، حيث تعودت الذاكرة جمعاء لأهلها المحاصرين إلى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة العام الماضي، والتي تسببت بمقتل وجرح المئات، مع كثير من دمار لا زال ركامه حاضراً للعيان، كما يروي أهل القطاع من عوامها وساستها وأطبائها.

اختبار إسرائيل جاء أكثر وضوحاً على لسان الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، الذي يصفه الإعلام الإسرائيلي برسول السلام وبوجه إسرائيل الأكثر اعتدالاً حيث قال عبر صفحته على فيسبوك حذار بأن تلعب غزة بالنار، فإذا أراد سكان القطاع أن ينعموا بالهدوء فعليهم التمسك بالهدوء، وإلا ستتوقف المساعدات إذا استمرت أعمال قتل الأبرياء من القطاع.

الخبير في الشأن الإسرائيلي نائل البرغوثي وصف للأناضول، حديث بيريز بالنكتة الساذجة، معللاً وصفه هذا بأن غزة تحت حصار ثقيل منذ العام 2007، وأن هدايا إسرائيل للقطاع اقتصرت على وفرة من النار، والقنابل، والصواريخ التي أزهقت أرواح المئات، وتسببت بجرح الآلاف منهم.

وأضاف، أن بيريز يدرك أن المنطقة كلها تلعب بالنار، وليس غزة وحدها، خاصة وأن مساحة الهدوء القائمة وهمية، تُعد كافة الأطراف فيها بما فيها إسرائيل وحماس وحزب الله وما تشهده دول الربيع العربي لجولة نار ستكون أشد عنفاً وأكثر إيلاماً".

القناة الإسرائيلية العاشرة من جانبها قالت إن الجيش الإسرائيلي ستكون حربه القادمة على غزة مختلفة هذه المرة، سواء كان ذلك في شكل العمليات على الأرض أو من حيث أهداف المعركة القادمة خاصة في ظل الأوضاع القائمة في مصر دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل حول تلك العمليات.

أما القناة الإسرائيلية الأولى فتحدثت عن الأوضاع التي تحيط بغزة من خلال المقارنة بين ما جرى في الحرب الأخيرة على غزة في نوفمبر/تشرين ثاني من العام الماضي، والأحوال التي هي عليها اليوم قائلة، إن حماس كانت تستند قبل الحرب الأخيرة على غزة إلى نظام مصري يرى فيها حليفه الأهم لانتمائها إليه في إشارة منها إلى (علاقة حماس بحركة الإخوان المسلمين في مصر والتي كان الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ينتمي إليها).

ولهذه العلاقة التي تجمع حماس بجماعة الإخوان المسلمين، فمن من اليقين - بحسب القناة الإسرائيلية - أن حماس لن ترى هذه المرة رئيس وزراء مصر (السابق) هشام قنديل في غزة، كما لن يسمح بدخول وزير خارجية قطر وسط النار إلى القطاع (في إشارة إلى زيارة الوفد العربي لغزة إبان حرب نوفمبر العام الماضي والتي شارك بها قنديل، ووزير خارجية قطر آنذاك حمد بن جاسم .

هذه المعادلة بحسب القناة تدركها حركة حماس، وبذلك تحرص بكل قوة للحفاظ على الهدوء من خلال تفاهات ستجربها مع الفصائل الصغيرة تحت حكمها .

حرص حماس على عدم التصعيد ليس الوحيد في مشهد القراءة الإسرائيلية للأحداث، بل أضافت له كل من صحيفة معاريف وهآرتس حرص حكومة نتنياهو عدم الاقتراب من صفيح ساخن تجلس عليه غزة، بسبب زيادة الضغط المصري عليها من خلال هدم معظم الأنفاق في منطقة رفح (جنوب القطاع) والتي كانت تعد شريان الحياة لسكان غزة .

الصحف الإسرائيلية، لفتت إلى أن إسرائيل ليست معنية في جر غزة إلى أوضاع ترى فيها أن المخرج الوحيد لها يكمن بالنار، إلى القدس، وتل أبيب، وشمال إسرائيل (في إشارة رد حزب الله)، لأن ذلك سيكون بمثابة العودة لدوامة عنف لا تقبلها المنطقة لأوضاع سائدة فيها وخاصة ما يجري في مصر وسوريا. مصدر أمني إسرائيلي كبير قال في تصريحات نشرتها صحيفة يديعوت أحرنوت في عددها الصادر الأربعاء، إن الجيش غير معني بالتصعيد، وإن كانت قوات الجيش مستعدة لكل السيناريوهات بما فيها الحرب.

وأضاف، أن رسالة إسرائيل من الغارات الست على قطاع غزة، ليلة أمس، مفادها، أن إسرائيل لن تسمح بالمس بمواطنيها، كما حصل من قتل قناص فلسطيني أمس لعامل جنوب إسرائيل.

وعلى الرغم من الحسابات الدقيقة لكل الأطراف المتحكمة في مشهد النار أو المراقبة له، إلا أن صحيفة إسرائيل اليوم ختمت قراءتها للأوضاع القائمة سواء رضيت الأطراف أم كرهت إلا أن حرباً كبيرة باتت حتمية على غزة حتى لو بعد حين" .

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

14. هل تعلن مصر حماس تنظيماً "إرهابياً"؟

غزة - ضياء الكلوت: توقع محللان بارزان في غزة أن تعلن السلطات المصرية حركة حماس تنظيمياً "إرهابياً" على غرار جماعة الإخوان المسلمين في ضوء تلميحات بهذا الشأن صدرت عن أكثر من مسؤول مصري.

غير أن حركة حماس لا تبدو قلقة من هذا التصنيف، وجددت تأكيد مواقف سابقة بشأن عدم تدخلها في الشأن المصري.

وفي تصريحات تناولتها وسائل إعلام مختلفة، قال مصدر أمني مصري إن إعلان الحكومة جماعة الإخوان جماعة "إرهابية" يعني عدة أمور، أهمها دفع حركة حماس المنتمية فكريا إلى جماعة الإخوان إلى خيارين إما الانفصال عن الجماعة، أو اعتبارها هي أيضا منظمة إرهابية.

وقال القيادي في حماس النائب عنها في المجلس التشريعي مشير المصري إن حركته لا "تكثرث بالأصوات التي تتحدث عن وضعها في قائمة الإرهاب"، مشيرا إلى أن أميركا وأوروبا من قبل وضعت الحركة على القائمة.

وأوضح المصري في حديث للجزيرة نت أن مثل هذا القرار لا يؤثر في حماس التي تستمد شرعيتها من مقاومتها وشعبها وليس من أي قوة خارجية، مؤكدا أن الأولى بمصر "أن تعزز صمود غزة ولا تزيد معاناتها".

وأشار إلى أن "التفكير والتلويح والتلميح بوضع حماس على هذه القائمة في مصر مؤشر خطير وغير مسبوق ووقوف إلى جانب الموقف الأميركي والأوروبي"، غير أنه أكد أن القرار إن تم فسيضر شعبيا وسياسيا أصحابه.

واعتبر المصري العودة في الأيام الأخيرة لكيل الاتهامات لحماس في مصر يأتي "لتبرير حصار غزة والتضييق عليها"، مؤكدا في الوقت نفسه أن مصر الرسمية لم تقدم أي دليل على الاتهامات التي تكال ضد حماس وقطاع غزة.

غير أن المصري أكد أن حركته لا تخفي انتماءها فكريا إلى جماعة الإخوان المسلمين، دون أن يكون هناك ترابط تنظيمي بينهما، فحماس حركة مقاومة فلسطينية هدفها تحرير أرضها من دنس العدو الصهيوني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/27

15. فتح تتهم "إسرائيل" بشراء الخبير الروسي الذي أكد أن وفاة عرفات طبيعية

رام الله - وليد عوض: شنت حركة فتح هجوما عنيفا على رئيس فريق الخبراء الروسي فلاديمير اوبيا مدير الوكالة الفدرالية للتحاليل البيولوجية، الذي أكد أمس الخميس بان أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كانت طبيعية وليست بسبب وجود مادة البولونيوم المشعة التي وجدت بنسب عالية في عينات أخذت من رفات الراحل بعد نبش قبره .

واتهم الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لفتح، أمس الخميس، رئيس فريق الخبراء الروس بانه "باع نفسه لاسرائيل للادلاء بتلك التصريحات، كون تل ابيب هي من تقف وراء اغتيال عرفات بمادة البولونيوم المشع"، حسب تعبيره.

وتابع محيسن قائلا لـ "القدس العربي"، "الإسرائيليون اشتروه ليقول ذلك الكلام الفارغ"، متسائلا "كيف سلمونا قبل أسابيع تقريرا طبيا يؤكد بأنهم وجدوا نسبة عالية من البولونيوم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

16. الأسير جمال أبو الهيجاء يرفض صفقة إسرائيلية بعدم ملاحقة نجله حمزة

جنين: رفض الشيخ جمال أبو الهيجاء طلب جهاز الشاباك الصهيوني بـ"تهدئة" نجله حمزة مقابل أن يحصل على "ضمانات" بعدم ملاحقته في إطار صفقة يضمها له الاحتلال.
وقالت مصادر مقربة من عائلة أبو الهيجاء، إن ضباطاً في جهاز المخابرات تعهدوا للقيادي أبو الهيجاء خلال التحقيق معه في مركز تحقيق بتاح تكفا، بالامتناع عن ملاحقة نجله حمزة، إن هو غض الطرف عن مقارعة الاحتلال في مخيم جنين.
العجيب بالأمر، أن الضمانة من عدم الملاحقة لم تقف عند الأجهزة الأمنية الصهيونية فحسب، بل أكد الضباط الصهاينة أنها ستكون كذلك من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي تبحث هي الأخرى عن حمزة أبو الهيجاء منذ مدة طويلة.
وكانت قوات صهيونية خاصة، اقتحمت منزل القيادي أبو الهيجاء في مخيم جنين الأسبوع المنصرم، في حركة مباغته للقبض على نجله حمزة الذي كان متواجداً داخله، لكن الأخير تمكن من الخروج من منزله، فيما استشهد الشاب نافع السعدي الذي كان داخل المنزل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/26

17. مسؤول إسرائيلي: نتياهو لا يرغب باتفاق مع السلطة ويقود "إسرائيل" إلى المقاطعة والعقوبات
عد48رب: نقلت "يديعوت أحرونوت"، في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، عن "مسؤول إسرائيلي كبير" قوله إن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو في الحقيقة ليس على استعداد للتقدم في المفاوضات.
وقال المسؤول نفسه إنه كان على نتياهو أن يطلق سراح الأسرى الفلسطينيين دفعة واحدة، وليس إطلاق سراح عدد مقابل الجندي الإسرائيلي الذي كان أسيراً في قطاع غزة غلعاد شاليط. مضيفاً أن نتياهو تسبب بضرر كبير لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأدائه هذا.
وتابع المسؤول نفسه إن نتياهو لا يرغب باتفاق مع السلطة الفلسطينية، وإنما يريد الحفاظ على مكانته في حزبه.
وأضافت أن المسؤول الإسرائيلي المشار إليه ذو صلة منذ سنوات في إدارة الدولة، ومطلع على أسرارها الدفينة، كما أنه مطلع على القضايا الحساسة جداً. ووجه انتقادات حادة لأداء نتياهو في ساحات عدة، من بينها "الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني"، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والبرنامج النووي الإيراني.
وتابع المسؤول نفسه أن إسرائيل اليوم في وضع مهتز وحساس جداً أكثر مما كانت عليه عام 1948. وبحسبه فإن أداء نتياهو يقود إلى العقوبات الاقتصادية والمقاطعة. ويتساءل: "هل نحن بحاجة إلى نصف مليون مستوطن في الضفة الغربية يقاتلون على 3%؟". على حد قوله.
ويضيف أن المشكلة المركزية لإسرائيل ليست الحروب، وإنما الوضع الاقتصادي. وقال إنه لا حاجة لقرار من الأمم المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية أو مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، إذا يكفي أن تبدأ دولة واحدة لينتشر في كل أوروبا.
وأضاف أن إسرائيل دولة مصدرية، وأنه في ظل الوضع مع الشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال، فإن العالم ينظر إلى إسرائيل على أنها "دولة أبرتهايد"، مشيراً إلى أن فرض المقاطعة على إسرائيل هو أخطر شيء اليوم، حيث أن التدهور سيكون سريعاً جداً.
وقال إنه لم يعد يعتمد على رغبة نتياهو في التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين رغم تصريحاته العلنية بهذا الشأن. وقال إن نتياهو اليوم يطالب الفلسطينيين بالموافقة على مواقفه هو ورأيه هو.

وعن إيران، أضاف المسؤول، فإنه بسبب صرخ ننتياهو تحولت إيران في السنوات الأخيرة إلى دولة عظمى في قوتها الصاروخية بعد الولايات المتحدة. وأضاف أن الجمهور لا يعرف ذلك، ولكن بسبب كثرة تصريحات ننتياهو فإن إيران عملت على تطوير قدرات صاروخية تعتبر متطورة جدا على مستوى العالم كله.

وتساءل "لماذا كان على ننتياهو مواصلة الصراخ كل الوقت بأن إسرائيل ستهاجم إيران؟"، مضيفاً أنه كان يجب على ننتياهو أن يوضح لإيران مدى قوة إسرائيل في مجال "الضربة الثانية"، وأنه في حال حصل شيء فإن "إيران ستمحى". وأضاف أن ننتياهو بدلا من ذلك قرر إطلاق التهديدات ومواصلة الصراخ، ونشأ وضع عملت فيه إيران على تطوير قدراتها في مجال الصواريخ والتي لم تكن متوفرة لديها من قبل. وعلى مستوى العلاقات مع الولايات المتحدة، قال المسؤول الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس الأمريكي باراك أوباما غاضبة من أداء ننتياهو في المسألة الإيرانية. وأشار في هذا السياق إلى أن تأييد إسرائيل في وسط الجمهور الأمريكي في تراجع، وأن السكان "الأفرو -أمريكيين" يشاهدون ما يحصل، ويسمعون انتقادات ننتياهو التي لا تنتهي ضد أوباما، وبدأوا يفقدون صبرهم. ويضيف أن ننتياهو يتعامل مع الولايات المتحدة بموجب ما كان عليه الوضع قبل 10 سنوات.

ويتابع أن ننتياهو لم يفهم أوباما ولا الولايات المتحدة اليوم. وبحسبه فإن ننتياهو يتمسك بالجمهوريين الحزب الخاسر، فالولايات المتحدة لم تعد بيضاء كما كانت ذات مرة، وننتياهو يرفض أن يفهم ذلك، الأمر الذي يسبب ضررا لإسرائيل ولمكانتها وحجم التأييد لها. وينتهي حديثه بالقول إن "ننتياهو يريد أن يكون تشرشل كل الوقت، فهو يقتبسه بشكل مستمر، بينما في العالم الحديث اليوم يجب أن يكون نيلسون مانديلا أو البابا الجديد الذي أسر العالم.

عرب 48، 2013/12/27

18. حزب الليكود يطرح قانوناً جديداً لضم غور الأردن لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة -ترجمة صفا: قدمت عضو الكنيست عن حزب الليكود "ميري ريغيف" مشروع قانون يقضي بضم غور الأردن إلى "إسرائيل" ليصبح تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة وذلك بخلاف العرض الأمريكي الأخير الذي ينص على إدخال ترتيبات أمنية في الغور قبل نقلها للسيادة الفلسطينية مع بقاء قوات إسرائيلية على طول الحدود.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية مساء الخميس إن مشروع القانون يحظى حتى الآن بغالبية أمام اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست تمهيداً لطرحه على الكنيست، حيث عبر جميع وزراء الليكود عن تأييدهم للاستيطان في منطقة الغور.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/26

19. معاريف: تعليمات لبناء 1400 وحدة استيطانية جديدة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات: أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو الى الوزارات الحكومية ذات الصلة لاعداد المناقصات لبناء 1400 وحدة استيطانية في القدس الشرقية والمستوطنات بالضفة، وطرحها للسوق وفق ما ذكرته مصادر سياسية إسرائيلية مطلعة أمس لصحيفة "معاريف".

وأشارت المصادر الاسرائيلية إلى "أن نتنياهو أعطى تعليمات واضحة للوزارات ذات الصلة بأن تطرح هذه العطاءات للسوق بداية الأسبوع المقبل، بالتزامن مع إطلاق سراح الدفعة الثالثة من المعتقلين الفلسطينيين ما قبل أوصلو". ولاقى قرار نتياهو معارضة من وزير المالية يائير لبيد زعيم حزب "يوجد مستقبل". وقال لبيد للصحفيين أثناء جولة له في مستشفى "زيو" في مدينة صفد برفقة وزيرة الصحة: "ليس من الصواب الربط بين الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وطرح عطاءات للبناء في الضفة والقدس"، معرباً عن رفضه ومعارضته لتوجه نتياهو في طرح عطاءات للبناء الاستيطاني في هذه الفترة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

20. النواب العرب بالكنيست يطالبون بعدم الربط بين الإفراج عن بولارد والأسرى

القدس - يو بي أي: طرح أعضاء الكنيست العرب اقتراحاً على جدول أعمال الكنيست طالبوا فيه حكومة إسرائيل بعدم الربط بين مطالبها بالإفراج عن جوناثان بولارد، المسجون في الولايات المتحدة بعد إدانته بالتجسس لمصلحة إسرائيل، وبين إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين القدامى. وقدم الاقتراح عضو الكنيست إبراهيم صرصور باسم كتلتي القائمة العربية الموحدة - الحركة العربية للتغيير والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة، خلال نقاش أجرته الهيئة العامة للكنيست أمس الأربعاء حول مرور 29 عاماً على سجن بولارد.

ونص الاقتراح الذي قدمه صرصور على أن "الكنيست يطلب الإفراج عن الأسير جوناثان بولارد"، وأن "الكنيست يطلب من حكومة إسرائيل ألا تضع الإفراج عن بولارد كشرط للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في إطار المفاوضات حول السلام". كذلك نص اقتراح الكتل العربية على أن "الكنيست يطلب من حكومة إسرائيل أن تفرج عن جميع الأسرى الفلسطينيين القدامى (الذين سجنوا) قبل أوصلو فوراً، وبضمنهم الأسرى الأمنيين العرب القدامى من مواطني دولة إسرائيل وجميع الأسرى الإداريين والأسيرات والقاصرين، وذلك وفقاً لما تم الاتفاق عليه بينها وبين السلطة الفلسطينية وكما قررت لدى بدء مفاوضات السلام". وأفادت صحيفة "هآرتس" بأن الكنيست أسقطت هذا الاقتراح بعد أن عارضه 14 نائباً وأيده 5 نواب فقط.

الحياة، لندن، 2013/12/27

21. جمال زحالقة: "إسرائيل" تسرق مياه الجولان وتستغل أراضيها لصالحها

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة هآرتس النقاب، عن خطة وضعتها الحكومة الإسرائيلية بكلفة تصل لغاية 230 مليون شيقل، لإحكام قبضتها على القرى العربية في الجولان العربي السوري المحتل: بقعاً، مجدلاً شمس وعين قينيا ومسعدة.

وكان النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، د. جمال زحالقة، رئيس كتلة حزب التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، قد استجوب وزير الطاقة الإسرائيلي حول ما نشر في الصحافة العبرية عن قراره القيام بالتنقيب عن النفط والغاز في الجولان السوري المحتل.

وجاء في الاستجواب أن الوزير، وهو من أقطاب حزب إسرائيل بيتنا المتطرف، الذي يقوده وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، اتخذ قراراً سرياً بالسماح بعمليات التنقيب بعد مضي 30 عاماً من منعها بسبب الموقف السوري المعارض لها.

وسأل زحالقة في استجوابه عن سر سرية القرار، وجاء في الاستجواب أيضاً أن استغلال المصادر الطبيعية في المناطق المحتلة محرم دولياً بشكل قاطع، ولا يسمح به إلا إذا كان لخدمة أهالي هذه المناطق. وأكد زحالقة أن حفريات التنقيب هي بالكامل لخدمة مصالح واقتصاد دولة الاحتلال وليس الشعب الواقع تحت الاحتلال، وأن استغلال مصادر النفط والغاز في الجولان هو سرقة مفضوحة. وطالب النائب زحالقة بنشر تفاصيل عمليات التنقيب وحيثياتها، إذ أن المعلومات المتوفرة هي تسريبات للصحافة لم تؤكد لها حتى الآن أية جهة رسمية سوى توصية لجنة البحث عن النفط والغاز الإسرائيلية، بوقف التنقيب عن النفط والغاز في البحر والقيام به في كل أراضي اليابسة بما في ذلك في الجولان، كما جاء في نص القرار.

وتدعي وزارة الطاقة الإسرائيلية أن الجولان لا يعتبر منطقة محتلة وفق القانون الإسرائيلي، إذ جرى ضمه لإسرائيل رسمياً منذ أكثر من 30 عاماً، هذا بالإضافة إلى أنه جرت المصادقة على سريان مفعول قانون النفط والغاز الإسرائيلي على الجولان فور احتلاله عام 1967.

ورد النائب جمال زحالقة على هذه الإدعاءات مؤكداً على أنّ الحكم القانوني في المناطق المحتلة، أي أراض محتلة، هو القانون الدولي الذي يمنع التنقيب. وقال: إسرائيل تسرق مياه الجولان وتستغل أراضيه وتلوجه لصالحها، والآن تريد سرقة ما تحت أرضه من موارد طبيعية. من يكرر السرقة يسمى حرامي، والدولة التي تسرق ليل نهار ليست سوى دولة حرامية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

22. "إسرائيل" تنشر المزيد من "القبة الحديدية" وتعدّ العدة تحسباً لاتساع المواجهة

غزة - أشرف الهور: نصب الجيش الإسرائيلي أمس بطاريات في مناطق أشدود وعسقلان وإيلات، علاوة عن بطاريات نصبها الأربعاء في منطقتي بئر السبع وسديروت .

وأكد مسؤولون في تل أبيب أن بلادهم تستعد لنشر نظام الدفاع الصاروخي في مواقع أخرى في منطقة الجنوب، بالإضافة إلى بطارية دائمة في عسقلان.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن قيادة الجيش المرابطة على حدود غزة من فرق المشاة والهندسة والمدركات انتشرت على طول السياج، تحسباً لإطلاق النار من غزة أو محاولات التسلل.

وقصفت القوات الإسرائيلية المتواجدة على حدود شمال القطاع أراض زراعية تقع شرق بلدة بيت حانون، وأحدثت أضراراً مادية وأثارت حالة من الخوف الشديد في صفوف السكان.

وأمس وفي ظل التحركات لثبتيب التهدة من جديد أعلنت تل أبيب عن سقوط صاروخ أطلق من القطاع وسقط على أحد بلداتها الجنوبية. وقال متحدث عسكري أن القذيفة الصاروخية سقطت جنوبي مدينة عسقلان، في منطقة خلاء دون أن تتسبب في وقوع إصابات أو أضرار.

وعقد وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون في مقر قيادة الجيش بئر أبيب أمس اجتماعاً مع كبار الضباط للبحث في خيارات الرد على إطلاق الصاروخ.

وأكد مصدر عسكري أن الخيارات المطروحة تشمل رداً عسكرياً على إطلاق الصاروخ، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يحاول في كل حالة تدهور أممي أن يقول الكلمة الأخيرة، من خلال إطلاق صاروخ أو قذيفة هاون.

القذيفة هاون.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

23. الكنيسة يمنع نصب شجرة عيد الميلاد في مقره لرمزيته لدى اليهود

وكالات: قرر يولى أدليشتين، رئيس الكنيسة، عدم نصب شجرة عيد الميلاد في مقر الكنيسة، بسبب الذكريات المريرة التي ينطوى عليها هذا الرمز المسيحي بالنسبة لليهود. وقال رئيس الكنيسة، خلال مقابلة مع الإذاعة العامة الصهيونية ظهر اليوم، الخميس، إن أعضاء الكنيسة العرب يحاولون باستمرار تحدى الطابع اليهودي للكيان، وأضاف أنه لو كان قد سمح بنصب الشجرة لكان النواب العرب قد طالبوا بنصب رمزي الصليب والهلال إلى جانب رمز الشمعدان في الكنيسة. وأشارت الإذاعة العبرية إلى أن النائب حنا سويد، توجه بطلب إلى رئيس الكنيسة لنصب الشجرة في باحة الكنيسة احتفاءً بعيد الميلاد.

الشعب، مصر، 2013/12/26

24. بعد 30 عاما: "إسرائيل" لا تزال تعدّ مردخاي فعنونو خطرا على أمنها

ردت محكمة العدل العليا الإسرائيلية، أمس، للمرة السابعة على التوالي التماسا قدمه جاسوس الذرة الإسرائيلي مردخاي فعنونو، مطالبا بالسماح له بالسفر لخارج إسرائيل، بحجة أن المعلومات التي يعرفها فعنونو منذ عمله في مفاعل الذرة الإسرائيلي في ديمونا، قبل ثلاثين عاما، والتي قام فعنونو بكشفها لصحيفة الديلي تيلغراف البريطانية، لا تزال تشكل خطرا على أمن إسرائيل. وعرضت النيابة العامة الإسرائيلية على المحكمة، مواد سرية قالت بموجبها إن المعلومات التي اطلع عليها فعنونو قبل 30 عاما لا تزال معلومات حساسة ومن شأن كشفها تعريض أمن إسرائيل للخطر، لا سيما وأن فعنونو يملك مثل هذه المعلومات ويعتزم نشرها في الخارج. وادعت النيابة العامة، أمس أن فعنونو واصل بعد الإفراج عنه، الاتصال بأجانب وإجراء مقابلات صحافية وتسليم معلومات حساسة، بما في ذلك إجراء مقابلة مع وسيلة إعلام إيرانية، وأنه يخرق باستمرار شروط الإفراج عنه.

عرب 48، 2013/12/26

25. "العليا" الإسرائيلية ترد التماسا ضد الإفراج عن الأسرى القدامى

رام الله- القدس دوت كوم: ردت المحكمة الاسرائيلية "العليا"، اليوم الخميس، التماسا ضد إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى المقرر الإفراج عنهم الأسبوع المقبل. وكان أفراد عائلات إسرائيليين قتلوا في عمليات تفجير، قدموا الالتماس، لكن المحكمة قررت عدم التدخل في قرار الحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2013/12/26

26. مظاهرة في "إسرائيل" ضد الإفراج عن الأسرى القدامى

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: يتظاهر العشرات من الإسرائيليين في تل أبيب، احتجاجا على قرار إطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين القدامى. ووفقا لوسائل إعلام فإن المتظاهرين جابوا شوارع رئيسية قبل أن يصلوا لقاعدة كيريا العسكرية المركزية للجيش الإسرائيلي وسط المدينة، وهم يرددون شعارات "لا للعار .. فقط في إسرائيل يفرج عن القتلة". ودعا

عدد من أهالي القتلى الإسرائيليين المشاركين في النظاهرة رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" إلى التوقف عن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، كما دعوا الوزراء المعارضين للتدخل بقوة لمنع إطلاق سراح الأسرى.

القدس، القدس، 2013/12/26

27. إصابة فلسطينيين في سلسلة غارات إسرائيلية على قطاع غزة

غزة - رام الله - وكالات - فايز أبو عون: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية المقاتلة من نوع (أف 16)، قبيل منتصف الليلة الماضية، سلسلة من الغارات الجوية على مناطق مختلفة من قطاع غزة، كان معظمها في مدينة غزة، ما أوقع إصابتين في صفوف المواطنين وأضراراً متعددة في عدد من المنازل والأراضي الزراعية والمنشآت الصناعية.

وقال مصدر طبي: إن مواطناً أصيب بجروح "دون المتوسطة" إثر إطلاق طائرة حربية صاروخاً على منطقة خالية في حي الشيخ رضوان، شمال مدينة غزة. وأوضح الشهود: أن أضراراً وقعت في عدد من المنازل المجاورة.

كما نفذت طائرة حربية غارتين بالصواريخ على موقع "بدر" التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة المغرقة، جنوب مدينة غزة، ما أسفر عن إصابة شاب ووقوع أضرار جسيمة في الموقع الذي كان تعرض مرات عدة للقصف الإسرائيلي. وأوضح المصدر الطبي أن الجرحين نقلوا إلى مستشفى "الشفاء" في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وأوضحت مصادر أمنية وإعلامية أن الطائرات الإسرائيلية شنت في حوالي الساعة العاشرة والرابع من مساء أمس سلسلة غارات جوية مفاجئة سُمع دويها في مختلف أنحاء المدينة، حيث اهتزت معها العمارات السكنية، كانت أولها على منطقة النفق، أعقبها غارة أخرى على حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ومن ثم غارة ثالثة على حي الزيتون جنوب المدينة.

الأيام، رام الله، 2013/12/27

28. الاحتلال يهدم "العراقيب" للمرة 63 ويعتقل 12 فلسطينياً في الضفة

(وكالات): هدمت جرافات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الخميس، قرية العراقيب في منطقة النقب في الأراضي المحتلة عام 48، وذلك للمرة 63 على التوالي، وفشلت القبة الحديدية في اكتشاف صاروخ أطلق من غزة، وسقط في عسقلان، واعتقل الاحتلال 12 فلسطينياً في بلدات عدة بالضفة الغربية. فقد اقتحمت نحو 25 سيارة شرطة من وحدة "يوأف" التي أقيمت خصيصاً في شرطة الاحتلال لهدم البيوت في النقب القرية صباحاً، وأمنت عمل الجرافات التي قامت بهدم جميع البيوت. وقال شهود عيان إن عشرات العائلات الفلسطينية من سكان قرية "العراقيب" في النقب أصبحت بلا مأوى في ظل الظروف الجوية الباردة السائدة.

وسقطت قذيفة صاروخية أطلقت من غزة، بعد منتصف ليل الأربعاء/الخميس على عسقلان جنوب فلسطين المحتلة، من دون وقوع إصابات. وأشارت مصادر "إسرائيلية" إلى أن الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة بالمجلس الإقليمي "ساحل عسقلان" من دون وقوع إصابات أو أضرار، فيما لم تتمكن منظومة "القبة الحديدية" من إسقاط الصاروخ.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الخميس، 12 فلسطينياً بعد اقتحام منازلهم في مناطق عدة في الضفة الغربية . ففي نابلس شمال الضفة اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان بعد مداهمة منازلهم في قريتي حوارة وبرقة، إضافة إلى اعتقال ستة فلسطينيين من بلدة بيت فجار ومن مدينة بيت لحم.

الخليج، الشارقة، 2013/12/27

29. هآرتس: "إسرائيل" تحمل فلسطينيين مسؤولية قلع مستوطنين لكرمهم

رام الله - الحياة الجديدة: وجد فلسطينيون تعرض كرم الزيتون التابع لهم لأعمال تخريب من قبل المستوطنين، أنفسهم متهمين لأنهم لم يقوموا بتسييج الكرم وحمايته. هذا ما جاء في رد دولة إسرائيل، على الدعوى التي قدمتها ضدها للمحكمة عائلة العمور من قرية التواني، الواقعة في جبل الخليل والمحاذية لمستوطنتي "معون" و"حفات معون"، وهو رد يعكس مدى جدية المصادر السياسية والعسكرية الاسرائيلية التعامل مع عمليات جباية الثمن التي يقوم بها المستوطنون، كما ذكرت الصحفية عميرة هاس في "هآرتس". وقالت الصحفية: "عام 2006 قام مجهولون بقطع 120 شجرة زيتون في الكرم المذكور. وفي عام 2011 قام مجهولون ايضا، بهدم جزء من الجدار وقطعوا شجرة واحدة. وفي الليلة التي بين 9 و 10 أيار من هذا العام قطع مجهولون وخرّبوا نصف أشجار الزيتون التابعة لعائلة العمور، وقاموا هذه المرة بكتابة شعارات جباية الثمن، علما ان اعمال التقطيع تمت ليلا بواسطة منشار يدوي".

واضافت: "بعد نحو عشرة أيام من عملية التخريب الثالثة توجه المحامي ايتي ماك، وكيل عائلة العمور، الى رئيس الادارة المدنية في حينه اللواء موتي ألموز بطلب معرفة الوسائل التي في نيته اتخاذها لمنع مزيد من التخريب. واستند ماك الى قرار مبدئي من محكمة العدل العليا في عام 2006 يلزم السلطات "بفرز قوات لحماية أملاك السكان الفلسطينيين...".

وجاء من مكتب ألموز ان "الموضوع قيد المعالجة لدى الملازمة روني ريفلين، ضابطة شكاوى الجمهور في قيادة المنطقة الوسطى. لكن ريفلين لم تجب على الرسالتين اللتين بعث بهما لها ماك في 23 آذار و 5 حزيران".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

30. الاحتلال يفرج عن الأسير الأكاديمي أحمد قطامش

رام الله - الحياة الجديدة - أفرجت سلطات الاحتلال امس عن الأسير الأكاديمي أحمد قطامش بعد اعتقال إداري استمر 33 شهرا.

وأوضح نادي الأسير في بيان له أن الإفراج عن قطامش جاء بعد معركة قانونية خاضها مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس على مدار سنوات اعتقاله.

وكانت سلطات الاحتلال أصدرت أمرا إداريا بحقه لمدة أربعة شهور وقررت المحكمة في حينه أن يكون الأمر الإداري الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

31. نادي الأسير يحذر من تلاعب "إسرائيل" بأسرى القدس وإل 48 القدامى

رام الله - الحياة الجديدة: حذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس أمس، من التلاعب في قضية أسرى القدس وأراضي عام 1948 من القدامى، إضافة إلى القائمة التي تم تأجيلها للدفعة الرابعة. وأكد في تصريح صحفي، أن قضيتهم هي قضية كل فلسطيني، وهم المكون الأساسي في قائمة أسرى ما قبل أوصلو، مستكراً استبعادهم من الدفعة المقبلة. جاء ذلك رداً على ما نشرته صحيفة عبرية حول الأسماء المقرر الإفراج عنهم في الدفعة الثالثة من أسرى ما قبل أوصلو، ولم تتضمن أسرى الـ 48 والقدس. ورحب فارس بمن سيخرج من الأسرى في الدفعة الثالثة، قائلاً: "كلهم بالنسبة لنا محل اعتزاز وفخر، ولا نفاضل بين مناضل وآخر، ولكن كان لدينا رغبة في أن تحتكم عملية إطلاق سراح الأسرى إلى معايير نشارك في وضعها كفلسطينيين، الأمر الذي لم يتحقق بسبب تعنت الموقف الإسرائيلي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/27

32. رام الله: موظفو الأونروا يحتجون لليوم الثالث والعشرين على تقليص خدمات الوكالة

رام الله - نائلة خليل: أعلن رئيس الاتحاد العام للعاملين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) شاعر الرشق أن خمسة من موظفي (الأونروا) سينضمون إلى الإضراب المفتوح عن الطعام الذي كان قد بدأه أحد الموظفين قبل يومين احتجاجاً على سياسة (الأونروا) بتقليص خدماتها وفصل الموظفين بناءً على اعتبارات سياسية. وقال الرشق: "تطالب منظمة التحرير والحكومة وجميع المؤسسات الرسمية والقوى الوطنية بالتدخل العاجل من أجل تقصير عمر إضراب العاملين في الوكالة الذي تجاوز 23 يوماً". وكان الرشق يتحدث خلال احتجاج أقامه اتحاد العاملين العرب في (الأونروا)، بمدينة رام الله، أمس، بحضور نحو 1500 من العاملين في (الأونروا)، والذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن العمل منذ أكثر من ثلاثة أسابيع توقفت فيها جميع الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. وقال الرشق لـ"الأيام": "لدينا مطالب عادلة ترفضها (الأونروا)، والإضراب جاء بعد فشل الحوار الذي استمر سبعة أشهر مع المسؤولين". وتابع: "حتى مبادرة الحكومة لإنهاء الإضراب والتوسط بين العاملين في (الأونروا)، وإدارتها باءت بالفشل رغم أنها لا ترتقي للمطالب العادلة التي نريدها". وأكد: "إذا دعت الحاجة سننخذ إجراءات استثنائية".

الأيام، رام الله، 2013/12/27

33. "الهلال الأحمر الفلسطيني": 2013 عام الإنجازات رغم ممارسات الاحتلال

رام الله . "الأيام": وافق يوم أمس، الذكرى الخامسة والأربعون لتأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لتكتمل الجهود الإنسانية التي بذلتها جمعيات الهلال الأحمر الخيرية التي أنشئت في بداية القرن الماضي، وجمعيات الهلال التي تأسست في الضفة الغربية وقطاع غزة عقب النكبة الفلسطينية في العام 1948. وأصدرت الجمعية بهذه المناسبة بياناً صحافياً أمس، جاء فيه إن تأسيس الجمعية في العام 1968 استجابة للاحتياجات الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، ومواكبة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ونضالات الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال الوطني، واضعة نصب عينيها بلسمة

جراح الشعب الفلسطيني النازفة بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وزرع البسمة على شفاه المرضى والأطفال والمسنين والشيوخ.

وأضافت: منذ نشأتها حرصت الجمعية على أن لا تقتصر خدماتها على الجانب الصحي، فحسب، بل تعدتها الى جوانب انسانية عديدة، تبلورت في: مجالات الصحة النفسية، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، والإسعاف والطوارئ، ومواجهة تداعيات الكوارث الطبيعية، وتلك التي بفعل الإنسان.

الأيام، رام الله، 2013/12/27

34. الاحتلال يمنع إدخال 600 شاحنة إلى قطاع غزة

غزة- القدس دوت كوم: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار في غزة، النائب جمال الخضري، إن الاحتلال يمنع إدخال 600 شاحنة إلى غزة بعد إغلاقه معبر كرم أبو سالم لليوم الثاني على التوالي، الذي يعد المنفذ الوحيد لدخول بعض السلع والمستلزمات.

وأوضح الخضري في تصريح صحفي له يوم الخميس، أن هذه الشاحنات المحتجزة في الموانئ والمخازن والحواجر كان من المفترض وصولها إلى غزة اليوم وأمس، لكن الإغلاق الإسرائيلي التعسفي حال دون ذلك. وأشار إلى أن حمولة الشاحنات هي مواد غذائية وحليب أطفال ومساعدات إنسانية لمؤسسات دولية توزع على السكان، ووقود لمحطة توليد الكهرباء واحتياجات إنسانية ضرورية.

وأبدى الخضري تخوفه من دخول غزة نفقا من الظلام يصعب حينها إيجاد آليات لاستمرار تقديم الخدمات الصحية والإنسانية واحتياجات المواطنين وينذر بكارثة إنسانية.

القدس، القدس، 2013/12/26

35. جنين: افتتاح مستوصف صحي في اليامون بتمويل من "الأعمال الإماراتية"

جنين - محمد بلاص: احتفلت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، أمس، بافتتاح مستوصف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الصحي في بلدة اليامون غربي جنين، لصالح الجمعية العلمية الطبية في بيت المقدس، وذلك خلال احتفال نظّمته في مقر المستوصف، تحت رعاية الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، ورئيس الوزراء، الدكتور رامي الحمد الله.

ونظم حفل الافتتاح، بحضور محافظ جنين، اللواء طلال دويكات، ممثلاً عن الرئيس أبو مازن، ووزير الصحة، الدكتور جواد عواد، ممثلاً عن رئيس الوزراء، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة، أحمد الطنجي، ومفوض هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، وعدد من النواب، وممثلين عن المؤسسات الرسمية والأهلية، وحشد من أهالي البلدة.

وأشاد وزير الصحة في كلمته بالدعم الإماراتي المتواصل لكل القطاعات في المجتمع الفلسطيني، وفي المقدمة منها القطاع الصحي.

من جهته شدد دويكات على حرص السلطة الوطنية على الاستمرار في بناء مؤسسات الدولة، وتوفير خدمة الأمن والأمان للمواطن، وتعزيز ثقافة السلم الأهلي في المجتمع، والدفاع عن المشروع الوطني، وتوحيد الصفوف في مواجهة كل التحديات. وفي كلمته أشار الطنجي، إلى العلاقات الفلسطينية - الإماراتية المتميزة، والتي قال في كلمته، إنها تشكل نموذجاً نوعياً للعلاقات ما بين الدول العربية.

الأيام، رام الله، 2013/12/27

36. مرسى يرفض تسلم قراري إحالته للجنايات بتهمة التخابر

القاهرة - الخليج: ذكر مصدر قضائي في النيابة العامة أن الرئيس المعزول محمد مرسي رفض تسلم قرار إحالته إلى محكمة الجنايات في القضيتين المتعلقةتين بالتخابر مع دول أجنبية وتهريب السجناء وخطف بعض الضباط، بالتنسيق مع حركة حماس وحزب الله والحرس الثوري الإيراني، إبان ثورة 25 يناير، اللتين تمت إحالتهما إلى محكمة الجنايات الأسبوع الماضي.

وأضاف المصدر أن جميع المتهمين المحبوسين على ذمة القضية وقعوا على قرار إحالته إلى الجنايات، بمن فيهم قيادات مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان الإرهابية، باستثناء محمد مرسي الذي رفض التوقيع تماماً. وقال المصدر: إن السبب في رفض الرئيس المعزول التسلم والتوقيع على قرار إحالته للمحاكمة يرجع لإصراره على رفض الخضوع للتحقيقات والمحاكمات، لأنه يعتقد أنه لا يزال الرئيس الشرعي.

الخليج، الشارقة، 2013/12/27

37. الجيش المصري يدمر ثمانية أنفاق على الحدود مع قطاع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: نجحت قوات حرس الحدود المصرية بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في توجيه ضربة جديدة للمهربين على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشرقي، اكتشفت ودمرت خلالها 8 أنفاق بمدينة رفح. وقال مصدر عسكري إن هذه الأنفاق تسمح بنقل الأفراد، الأمر الذي يهدد الأمن القومي للبلاد.

الشرق، الدوحة، 2013/12/27

38. صحيفة "جلوبس" الاقتصادية الصهيونية: مصر طلبت استيراد الغاز من "إسرائيل" بعد 30 يونيو

كشفت صحيفة "جلوبس" الاقتصادية الصهيونية، أن الحكومة المصرية طلبت استيراد الغاز الصهيوني بعد أحداث 30 يونيو وتحديداً منذ سبتمبر 2013، وأكد مسئولين صهيونيين أن الحكومة الصهيونية تدرس الأمر، رغم عدم التزام الحكومات المصرية عقب ثورة يناير باتفاق ضخ الغاز المصري إلى "إسرائيل"، وبلغ خسائر المستثمرين في هذه الاتفاقية 20 مليار دولار.

وأعدت الصحيفة تقريراً حمل عنوان "مصر تطلب من إسرائيل" ضخ الغاز إليها"، موضحة أن المسئولين في القاهرة أصبحوا الآن معنيين من أي وقت مضى بهذا الأمر، وهو توقيع عقد بيع الغاز من "إسرائيل" إلى القاهرة.

وأوضحت الصحيفة أن القاهرة لجأت إلى "إسرائيل" لاحتياجها إلى الغاز رغم أن الإحصائيات تؤكد أن مصر تمتلك 77 ترليون متر مكعب، أي ما يكفي احتياجات المصريين لمدة 40 عاماً مقبلة.

وأكدت الصحيفة أن احتياج مصر للغاز الصهيوني يرجع إلى أن الشركة العالمية غير مهتمة بالاستثمار في مصر بهذا المجال أو اكتشاف حقول غاز جديدة، إضافة إلى استعداد الحكومة المصرية لشراء الغاز من شركات أجنبية بمبالغ تتراوح بين 2 و3 دولار للوحدة، وهو المبلغ الذي لا يغطي نفقات البحث واكتشاف حقول جديدة.

الشعب، مصر، 2013/12/27

39. "الجمهورية": ضبط خمسة متهمين جدد في حادث "ذبيح" الإخوان بالمنصورة اعترفوا بالتدريب بغزة

ألقت أجهزة الأمن بالدقهلية القبض علي 5 متهمين جدد من أعضاء الخلية الإرهابية المتورطة في ذبح سائق التاكسي محمد جمال الدين محمد بدير. وإطلاق الرصاص علي مصارع الأسود ومحاولة اغتيال أحد النشطاء السياسيين بالمنصورة.

تم إعداد عدة أكمنة ثابتة ومتحركة وألقي القبض علي المتهمين واعترف المتهم أحمد محمود ليمون بأنه تلقى تدريبات في غزة بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.. يذكر أن المتهم مسعد عامر. زعيم الخلية الذي ألقى القبض عليه في الآونة الأخيرة كان قد اعترف علي المتهمين المقبوض عليهم.

الجمهورية، مصر، 2013/12/27

40. مصدر أممي مصري: خياران أمام حماس.. إعلانها إرهابية أو الانفصال عن "الإخوان"

القاهرة - الأناضول: قال مصدر أممي مصري مسؤول إن إعلان الحكومة جماعة الإخوان المسلمين "جماعة إرهابية" يعني عدة أمور أهمها دفع حركة حماس (المنتمية فكرياً إلى جماعة الإخوان المسلمين) إلى خيارين، إما الانفصال عن جماعة الإخوان المسلمين أو اعتبارها هي أيضا "منظمة إرهابية" بما أنها تابعة للجماعة تنظيمياً، بحسب رأيه.

وقالت الحكومة المصرية إن حركة حماس، لم يتم إدراجها كـ"تنظيم إرهابي"، إلا أن هذا الأمر ستدرسه مستقبلاً.

ورداً على سؤال بشأن حركة حماس، قال وزير التضامن الاجتماعي، أحمد البرعي، في المؤتمر ذاته، إن "حماس جزء من تنظيم الإخوان الدولي، ولن نسمح لها أو لغيرها بالتدخل في شؤون مصر، وكل شخص لا بد أن يعرف قدره ويقف في مكانه".

وأضاف البرعي: "لم نتكلم في إدراج حماس منظمة إرهابية، ولكن من الممكن أن نبحث هذا الأمر مستقبلاً".

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

41. السلطات المصرية تكثف مساعيها لإعادة التهدة لحدود غزة

غزة - أشرف الهور: كثفت مصر من اتصالاتها مع حركة حماس وإسرائيل بهدف إعادة حالة التهدة، وإنهاء حالة التوتر على طول الحدود الفاصلة، وقال جيش الاحتلال أن نشطاء من غزة أطلقوا أمس قذيفة صاروخية جديدة على مناطق الجنوب، بعد أن نشر العديد من بطاريات منظومة 'القبة الحديدية' في مناطق الحدود تحسباً من اتساع نطاق المواجهة، فيما لا تزال قوات الأمن التابعة لحماس تنفذ خطة طوارئ في العمل.

وتفيد مصادر فلسطينية أن الجهات المصرية تكثف من اتصالاتها بهدف إعادة تثبيت التهدة، ومنع انهيارها لوقف أي تصعيد إسرائيلي محتمل ضد قطاع غزة في أعقاب التوتر الذي بدأ ظهر الثلاثاء الماضي. وتجري المخابرات المصرية التي رعت اتفاق التهدة الأخير في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي اتصالات مع الطرفين، ويتوقع أن يتم العودة لحالة الهدوء تدريجياً.

وكان ياسر عثمان السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية قال إن بلاده تجري اتصالات لإعادة التهدة في قطاع غزة ووقف التصعيد الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

42. مصر: إدخال 24 طنا من اللحوم وأثاث المستشفيات لغزة

القاهرة - أيمن قناوي: صرح رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري فرع العريش اللواء جابر العربي، بأنه تم إدخال 24 طنا من اللحوم وكميات من أثاث المستشفيات كمساعدات إلى قطاع غزة، وذلك عن طريق ميناء رفح البري.

وأضاف رئيس مجلس الإدارة، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، أن اللحوم مقدمة من هيئة الأعمال الخيرية بدولة الإمارات العربية، أما أثاث المستشفيات فهو عبارة عن 5 سيارات محملة بأثاث المستشفيات مقدمة من قافلة "أميال من الابتسامات".

ومن جهة أخرى، تم إدخال نصف طن من الأدوات المنزلية البلاستيكية المقدمة من إحدى الجهات كعمونة لقطاع غزة، كما تم التنسيق وإدخالها إلى القطاع عن طريق الهلال الأحمر المصري، بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني لتوزيعها على المستحقين.

الشرق، الدوحة، 2013/12/27

43. الأردن: زفة احتفالية للعیساوي أمام السفارة الإسرائيلية

السبيل - خليل قنديل: نظم الحراك الشبابي الأردني للتضامن مع الاسرى وقفة احتفالية مساء اليوم قرب مبنى سفارة الكيان الصهيوني، احتفاءً بالافراج عن الاسير سامر العيساوي. وردد المشاركون في الفعالية هتافات تحيي الأسير العيساوي وانتصاره على السجن الصهيوني، إضافة الى هتافات تطالب بالافراج عن الاسرى من سجون الاحتلال، ومن تلك الهتافات: "يا عيساوي يا حبيب.. انت قاهر تل ابيب"، "تحيتنا عالية.. للأمعاء الخاوية"، "سجل سجل يا زمان.. أسير قهر السجن".

من جهته، وفي اتصال مع الأسير المحرر من مدينة القدس، قال العيساوي ان ارادة الاسرى لن تخضع للسجان الصهيوني، مؤكداً انه لا مكان لسفارات العدو الصهيوني في أي من الدول العربية، وأن الشعوب التي تجمعها الهوية العربية الإسلامية ستزيل هذه السفارات من دولها.

وأشار منظمو الفعالية الى أنها تأتي احتفاءً بالإفراج عن الاسير العيساوي والنصر الذي حققه على الاحتلال، تأكيداً على وقوف الشباب الأردني خلف جميع الاسرى في سجون الاحتلال حتى الافراج عنهم، مطالبين الحكومة بالتحرك الجاد والفاعل تجاه الاسرى الاردنيين، ووقف سياسة المماطلة والتجاهل لقضيتهم.

السبيل، عمان، 2013/12/27

44. مسؤول عراقي لـ"السياسة": روسيا تسعى لصفقة شاملة تربط الملف السوري بعملية السلام

بغداد - باسل محمد: كشف قيادي رفيع في "ائتلاف دولة القانون" الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، عن أن مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواصلون اتصالاتهم السرية لتقريب وجهات النظر بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة والنظاميين السوري والإيراني من جهة ثانية، لعقد صفقة شاملة في المنطقة.

وقال القيادي المقرب من المالكي لـ"السياسة": إن القيادة الروسية تسعى لعقد صفقة سياسية وصفت بالتاريخية تقوم على ربط الصراع العربي - الإسرائيلي بالموضوع السوري، مستغلةً الجهود المبذولة لعقد مؤتمر "جنيف 2" الشهر المقبل والخاص بتسوية الصراع الدموي الدائر في سورية منذ قرابة ثلاثة أعوام. وأشار القيادي العراقي إلى أن أهم ما يقترحه الروس، ينص على بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم حتى العام 2019 مقابل بعض الترتيبات العملية في صدارتها: إن نظام دمشق سيكون جاهزاً للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية روسية - أميركية مشتركة لتسوية ملف مرتفعات الجولان المحتل وتوقيع اتفاق نهائي حوله، كما يتضمن المقترح الروسي موافقة نظامي دمشق وطهران على البدء الفوري بمعالجة وضع الجناح العسكري لـ"حزب الله" اللبناني وحركة "حماس" في قطاع غزة، مضيفاً أن الصفقة في حال إتمامها ستسمح بإخراج جميع مقاتلي "حزب الله" من لبنان وإفراغ جميع مخازن السلاح التابعة له ونقلها إلى سورية، وهو ما تريده إسرائيل بالضبط، أي إنهاء أي وجود عسكري للحزب بحيث يقتصر وجوده في لبنان على الشق السياسي ومشاركته في الانتخابات البرلمانية هناك، كما أن الأسد يرى في هذه الخطوة عملاً حيوياً له، لأن الجناح العسكري لـ"حزب الله" في حال تمرّكه على الأراضي السورية سيسهم في إعادة فرض هيمنة القوات السورية النظامية على أجزاء واسعة من سورية سيما التي وقعت بأيدي جماعات المعارضة الإسلامية المسلحة وفي مقدمها "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة".

ولفت القيادي إلى أن "تواجد مقاتلي الحزب ودورهم العسكري في سورية سيتم بقبول أميركي إسرائيلي".

السياسة، الكويت، 2013/12/27

45. "السياسة": خلافات حادة بين الجهاديين بشأن توحيد القاعدة" في سيناء وغزة

السياسة - خاص: كشفت مصادر مطلعة لـ"السياسة" عن وجود خلافات حادة بين الجهاديين بشأن توحيد صفوف التنظيمات المرتبطة بـ"القاعدة" في شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة. وأوضحت المصادر أن التيار المعارض للوحدة بين التنظيمات الجهادية يخشى من إعلان موقفه تحسباً لإمكانية تصويره على أنه يحاول عرقلة هذه الخطوة التي تعتبرها قيادة تنظيم "القاعدة" في أفغانستان، مهمة جداً باتجاه تعزيز مكانة التنظيمات السلفية الجهادية العاملة على جانبي الحدود في شبه جزيرة سيناء وفي قطاع غزة.

السياسة، الكويت، 2013/12/27

46. اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: إجراء قرعة 2500 وحدة سكنية بمدينة الشيخ حمد بغزة

غزة - ربما زنادة ومحمد جمال: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مدينة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمبلغ 50 مليون دولار، حيث تتزامن مع حفل إجراء القرعة العلنية لاختيار 2500 وحدة سكنية لمن وقع عليهم الاختيار لاستكمال إجراءات التسجيل لتملك الشقة السكنية في المدينة الواقعة في محافظة خان يونس.

وأجريت مراسم الاحتفال في فندق موفنبيك بمدينة غزة، حيث قدّم وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس يوسف الغريز خلال الاحتفال الشكر إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ولسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وحكومة وشعب قطر. كما قدم شكره للجنة

القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، وعلى رأسهم سعادة السفير محمد العمادي رئيس لجنة إعادة إعمار قطاع غزة.

وقال "الغريز" إنه "رغم توقف الكثير من المشاريع بسبب الحصار إلا أن المشاريع القطرية مازالت تعمل وتسير وفقاً للمخطط لها". وقال ان غزة شرفت بمنحة كريمة من دولة قطر الشقيقة بـ 407 ملايين دولار أمريكي، حيث شملت هذه المنحة مشاريع متعددة منها للبنى التحتية والزراعة والصحة والإسكان. وأشار إلى أن أبرز تلك المشاريع تمثلت في مدينة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

الشرق، الدوحة، 2013/12/27

47. خبراء روس: ياسر عرفات توفي لأسباب طبيعية

عرب 48 - وكالات: ادعى فلاديمير أويبا رئيس الوكالة الفدرالية الروسية للتحاليل الطبية والبيولوجية أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات توفي لأسباب طبيعية، مضيفاً أنه لا توجد هناك حاجة إلى إجراء فحوص جديدة.

وقال رئيس الوكالة التابعة لوزارة الصحة الروسية للصحفيين اليوم، الخميس: "أنهينا عملنا، واتفق الجميع مع نتائج فحصنا"، مضيفاً أنه كانت هناك تصريحات غير مبررة لخبراء سويسريين بهذا الشأن، إلا أنهم تراجعوا عنها وأكدوا نتائج الفحص الروسي.

كما ادعى أويبا: "هذا فحص صحيح تماماً، ولا داعي لإجراء فحوص جديدة"، مضيفاً أن عرفات توفي لأسباب طبيعية دون أي تأثير إشعاعي.

عرب 48، 2013/12/26

48. صحف أميركية: تدهور أوضاع الفلسطينيين ينذر بانتفاضة جديدة

تناولت بعض الصحف الأميركية الأوضاع البائسة التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحذرت إحداهما من انتفاضة فلسطينية جديدة، وأشارت أخرى إلى تزايد التوتر في الأراضي الفلسطينية في ظل التطرف الإسرائيلي واستمرار الاحتلال في سياساته الاستيطانية.

فقد حذرت نيويورك تايمز -في مقال لأستاذ العلوم السياسية والوزير الفلسطيني السابق علي الجرباوي- من احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة في الأشهر القادمة، وذلك في ظل الأوضاع البائسة والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضحت الصحيفة أن من بين العوامل التي تنذر بانتفاضة جديدة هو ما يتمثل في فقدان الفلسطينيين لأي بارقة أمل في انتهاء الاحتلال وفي تحقيق حريتهم واستقلالهم، وهو الأمل الذي سبق أن قادهم لقبول التفاوض مع إسرائيل ولتأييدهم حل الدولتين.

وأضافت أن هناك عوامل أخرى تنذر بالانتفاضة وأبرزها تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين بكل أنحاء الأراضي المحتلة، ومحاولات تل أبيب لتهويد القدس وتزايد الاستيطان بالمدينة وأجزاء أخرى من الضفة في مقابل تدمير منازل الفلسطينيين وتحويلهم إلى مقيمين بشكل مؤقت.

بؤس واستفزاز

وقالت نيويورك تايمز إن الحال المزرية للشؤون الاقتصادية والمالية للفلسطينيين، وتحول قطاع غزة المحاصر إلى سجن كبير يفتقر لأساسيات العيش، والتغيير والهيّاج الذي يرونه لدى الشعوب في المنطقة من حولهم، كلها عوامل تنذر بانفجار الفلسطينيين البائسين بانتفاضة جديدة متوقعة. يُذكر أن قرابة 25 مستوطناً بقيادة رئيس صندوق "إرث الهيكل" يهودا غليك، اقتحموا باحات المسجد الأقصى أواخر الشهر الماضي من جهة باب المغاربة، وطافوا بأرجائه في حماية عدد كبير من أفراد الشرطة الإسرائيلية، وأن طلاب مصاطب العلم الموجودين بالمسجد واجهوا الاقتحام بالتكبير والتهليل. ويضم صندوق "إرث الهيكل" مجموعة من المتطرفين الإسرائيليين الذين ينظمون أنشطة تهدف إلى بناء ما يسمونه "هيكل سليمان" موضع الأقصى المبارك.

تطرف واستيطان

من جانبها، أشارت كريستيان ساينس مونيتور إلى أن جماعة مستوطنين إسرائيليين سرية برزت خلال الأشهر الماضية وتطلق على نفسها "برايس تاغ" أو "بطاقة الثمن" وأنها تقوم بشن هجمات على أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية بالأراضي الفلسطينية المحتلة على حد سواء. وأوضحت الصحيفة أن تلك الجماعة المتطرفة تقوم بحرق المساجد والكنائس وبث الرعب ومحاولة استنزاف الفلسطينيين بكل مرة تحاول فيها حكومة إسرائيل كبح جماح سياساتها الاستيطانية بالضفة. وأضافت أن المتطرفين اليهود يقومون أيضاً بتدنيس المساجد والكنائس وتقطيع الأشجار العائدة للفلسطينيين، وأن تزايد التوتر وركود المفاوضات واستمرار التوسع بالاستيطان، كلها عوامل تنذر بتفجر المواجهات في جميع أنحاء البلاد. وفي موضوع ذي صلة، نقلت مجلة تايم عن مسؤول إسرائيلي قوله إن حكومته تعترم الإعلان عن مشروعات إسكان جديدة بالمستوطنات اليهودية الأسبوع المقبل، الأمر الذي يهدد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والتي استؤنفت قبل أشهر بوساطة أميركية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/12/27

49. بريطانيون يبنون جداراً عازلاً لكسر الأفكار الخاطئة عن بيت لحم

لندن - القدس العربي: في تذكير بالجدار العنصري العازل في فلسطين قامت منظمة 'بيت لحم انرايد' البريطانية بنصب جدار مائل بالطول الكامل (8 أمتار) في ساحة كنيسة سانت جيمس بوسط لندن وذلك يوم الثلاثاء الماضي. الجدار الشبيه انتصب قرب شجرات الميلاد والأضواء الملتمة، ليواجه القبوليات الإعلامية المعتادة في عيد الميلاد حول بيت لحم ولتعليم الناس واقع الحياة للسكان خلف الجدار. وقد تقصد المنظمون أن يحجب الجدار الواجهة التاريخية الجميلة للكنيسة لأن هذا، حسب قولهم، هو ما يحصل في المواقع التاريخية في بيت لحم وغيرها من المواقع المقدسة في فلسطين. إطلاق الفعالية بدأ مع بث رسالة من سامي عوض، مدير صندوق الأرض المقدسة في بيت لحم، وبافتتاح معرض تشكيلي بعنوان 'كل ما يرسموه هو الجدار'، والذي يقدم أعمالاً فنية لأطفال من بيت لحم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/27

50. الخطوة القادمة للسلطات المصرية تجريم "حماس" كحركة "ارهابية"

عبد الباري عطوان

حرب السلطات المصرية على حركة الاخوان المسلمين تزداد شراسة، فلم تكتف باعلانها "جماعة ارهابية" بل اغلقت صحيفتها (الحرية والعدالة)، ولاهقت اعضاءها، وتعقبت مصادر تمويلها وجمدت اموالها، واعتبرت كل المنظمات والجمعيات المنبثقة عن التنظيم ارهابية ايضا، وستحاكم قادتها المعتقلين كارهابيين بما في ذلك الرئيس المنتخب المعزول محمد مرسي.

الفريق اول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقائد الجيش، والحاكم الفعلي للبلاد اكد امس "ان مصر ستقف صامدة في مواجهة الارهاب" وانها قادرة على العبور الى "الاستقرار"، وذلك اثناء حضوره حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الصف.

من يتابع حملات التحريض التي تشنها الصحافة المصرية ضد حركة الاخوان واستخدام كل انواع القوة ضدهم يخرج بانطباع مفاده ان مواجهات شرسة قادمة قد تتطور الى حرب اهلية دموية، لاننا نعتقد ان اعضاء الحركة، والمنظرين منهم على وجه الخصوص، وهناك الآلاف منهم، سيستسلمون لحرب الاجتثاث التي تواجهها حركتهم، في ظل توفر السلاح والمال والدعم الداخلي والخارجي.

فاذا كان كل من ينتمي الى حركة الاخوان ارهابيا، وسيواجه عقوبة سجن تصل الى ثلاثين عاما، فان على السلطات المصرية ان تبني معتقلات وسجون مفتوحة، في الصحراء لاستيعاب ملايين من اعضاء الحركة كما فعلت نظيرتها الجزائرية بعد الانقلاب على صناديق الاقتراع عام 1991، وهو الانقلاب الذي فجر حربا اهلية استمرت عشر سنوات ادت الى مقتل 200 الف انسان، وهذا قطعاً ما لا نتمناه لمصر او اي دولة عربية اخرى.

مصر تتحول الى دولة بوليسية تطبق الاحكام العرفية دون اعلان رسمي، وهذا يعني وبكل بساطة، ان ثورتها السلمية وودت، والانجازات التي حققتها تبخرت، وباتت البلاد تحكم بالحديد والنار، وهذا النهج من الصعب ان يؤدي الى الاستقرار وانما الى المزيد من عدمه، فاذا كانت حركة الاخوان المسلمين ارهابية تقف خلف احداث العنف والتفجيرات، وهو ما لم يتم اثباته قانونيا حتى الآن، فهل جماعة السادس من ابريل التي تعتقل السلطات ثلاثة من ابرز قياداتها، لانهم احتجوا على غياب الديمقراطية وحرية التعبير، وانتهاك حقوق الانسان جماعة ارهابية ايضا؟

الثورة في مصر التي تتعرض حاليا لعملية اجتثاث قامت من اجل العدالة والمساواة وحكم القانون وصناديق الاقتراع، وانهاء الدولة الامنية والبوليس السياسي، ولكن ما يجري حاليا يشكل نقيضا لكل هذه الاهداف والصموات للأسف.

بعد اعلان الحرب على حركة الاخوان، واعتقال قادة حركة السادس من ابريل، ستكون الخطوة المقبلة حتما الصاق تهمة "الارهاب" بحركة "حماس" لانها حسب السلطات المصرية تنتمي فكريا الى جماعة الاخوان المسلمين وهذا جزئيا صحيح، ولكنها لن تقدم على فعل الشيء نفسه تجاه الحركات الاخوانية الاخرى في دول مثل الاردن والعراق وتركيا وتونس مثلا، لان السلطات المصرية لا تستطيع الوصول الى هذه الحركات وخنقها مثلما تفعل مع حركة "حماس" في قطاع غزة، وستعتبر خطوتها تدخلا في شؤون داخلية لدول اخرى.

مصدر امني مصري مسؤول اكد هذه النوايا وقال ان من اهداف اعلان جماعة الاخوان المسلمين المصرية حركة "ارهابية" هو الضغط على حركة "حماس" ووضعها اما خيارين: اما الانفصال عن جماعة الاخوان او

اعتبارها هي ايضا حركة "ارهابية" ولا نعتقد ان "حماس" ستترسخ لاي من الشرطين، وحتى لو رضخت، ستظل موضع شك، ثم مطاردة الامن المصري.

هذا التهديد يعني ملاحقة اي مواطن فلسطيني في مصر لشبهة الانتماء الى "حماس"، والزج به في السجون فيكفي ان يطلق لحيته ليدان بهذه التهمة، وهناك اكثر من ربع مليون فلسطيني في مصر ثم بعد ذلك او قبل ذلك تضيق الخناق على اكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، وبصورة اكثر شدة مما هو عليه الحال الآن، وربما قصف مقار الحركة اسوة بما تفعله الطائرات الاسرائيلية.

كثيرون يختلفون مع حركة "حماس" في العديد من معتقداتها الفكرية، ويؤخذون على حكومتها ارتكاب اخطاء كبيرة في ادارتها لقطاع غزة، ولكن هؤلاء او معظمهم يعتبرونها حركة مقاومة اوجعت كتائبها الجهادية وعملياتها العسكرية الاسرائيليين المحتلين، وتصدت لعدوانهم على قطاع غزة اكثر من مرة برجولة نيابة عن الامة بأسرها وقدمت آلاف الشهداء.

حركة "حماس" حركة مقاومة فلسطينية، اختلفنا معها او اتفقنا، وتتواجد حاليا على ارض فلسطينية، وجميع الاتفاقات التي كانت السلطات المصرية تعتبرها مصدرا لتهريب السلاح والمقاتلين الى صحراء سيناء جرى تدميرها، ولا تمر ذبابة عبر معبر رفح دون موافقة ومعرفة رجال الامن المصري، فلماذا كل هذا العداء، ولماذا كل هذا التحريض الاعلامي الذي يتحول تدريجيا الى سياسة رسمية؟

لا نفهم، ولا يمكن ان نفهم، هذا التغول الرسمي المصري ضد اشقاء تربطهم بمصر علاقات تاريخية، ويعتبرونها الحاضنة الام لهم، وقضاياهم المصيرية، فاذا كان هناك اناس اجرموا في حق مصر وتمت ادانتهم قضائيا فنحن مع الحاق اقصى العقوبات بهم، لكن ما نرفضه هو "التعميم" وتجريم اكثر من مليوني فلسطيني بتهمة الارهاب دون ادلة واثباتات موثقة.

لا نريد، بل لا نتمنى، ان تقف السلطات المصرية في الخندق نفسه مع اسرائيل العدو الاول لمصر، والامة الاسلامية بأسرها، وتعلن الحرب على حركة مقاومة تواجه القصف والحصار وتتوقع اجتياحا اسرائيليا لاجتثاثها في اي لحظة، مصر التاريخ والحضارة ومواجهة الاعداء الغزاة اكبر من هذا واعظم. لا نعرف من هم المستشارون الذين يقدمون النصح للقيادة المصرية، ولكن ما نعرفه ان هؤلاء باستشاراتهم هذه يقودون مصر الى طريق مجهول مليء بالمطبات الوعرة جدا للاسف الشديد، ويعرضون جيشها لمعركة ليست معركته ولا يجب ان تكون.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/27

51. "إسرائيل" تخطط أوراق الأسرى والاستيطان وغزة

حلمي موسى

اختلطت الأوراق هذا الأسبوع بشدة على الصعيد الإسرائيلي - الفلسطيني سواء بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة أم بسبب قرب الإفراج عن الدفعة الثالثة من معتقلي ما قبل أوسلو في إطار المفاوضات القائمة برعاية أميركية. وبدا أن كلاً من عنصري التفاعل السياسي والعسكري متداخلان بشكل لم يسبق له مثيل بحيث أن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لعقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري الأمني المصغر لم تكن فقط بسبب غزة وإنما أيضاً بسبب الأسرى.

فقد طالب قادة عديدون في اليمين الإسرائيلي بتجنب الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين القدامى أو على الأقل بتأجيل هذا الإفراج إلى أن تتضح صورة الوضع في غزة. ولكن هذه الدعوة لم تقتصر فقط على الوضع في غزة، بل تخطتها لتتشرط هذا الإفراج بموافقة الإدارة الأميركية أيضاً على الإفراج عن الجاسوس الأميركي لمصلحة إسرائيل جونثان بولارد. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل طالبت قوى عديدة بعدم قبول حكومة نتياهو الضغط الأميركي الرامي لتأجيل الإعلان عن توسيع المستوطنات، وهي الخطوة التي طالما اتخذتها إسرائيل بالتزامن مع الإفراج عن الأسرى.

وبديهى أن اختلاط الأوراق هذا يدل أكثر من أي شيء آخر على طبيعة المفاوضات الجارية وميل كل من الطرفين لتحقيق أغراض تكتيكية منها، خصوصاً أنه غير مقتنع بأنها ستحقق الغاية النهائية لها، وهي التوصل إلى اتفاق شامل أو حتى إلى اتفاقية إطار، كما يريد الأميركيون. وكشفت «معاريف» النقاب عن أن نتياهو سيتخلى عن تعهده لوزير الخارجية الأميركي جون كيري بتأجيل الإعلان عن توسيع الاستيطان بالتزامن مع الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

ونقلت «معاريف» عن مصدر حكومي رفيع المستوى ذي صلة بالاستيطان قوله إن نتياهو كان قد وافق على الرجاء الأميركي والأوروبي وقرر التريث لأسبوعين أو ثلاثة بعد الإفراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين قبل الإعلان عن بناء جديد في المستوطنات. وأضاف المصدر أن نتياهو بعد أحداث غزة ينوي الإعلان عن البناء الاستيطاني الواسع في موعد قريب من الإفراج عن المعتقلين مطلع الأسبوع المقبل. ونقلت الصحيفة عن مصادر أخرى استغربها لتغيير موقف نتياهو هذا، خصوصاً أن الوزارات المختلفة لم تستعد لذلك جيداً. وشدد آخر على أن تغيير موقف نتياهو يعود إلى حجم الضغوط، التي مورست عليه من جانب أوساط يمينية ترى أن عدم الإعلان عن مشاريع استيطانية سيفسر على أنه ضعف من جانب الحكومة.

عموماً وبرغم حدة الاعتراض داخل الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين القدامى إلا أن الإفراج عنهم هو مجرد تنفيذ لأحد اشتراطات رزمة استئناف المفاوضات. ومعروف أن السلطة الفلسطينية تعهدت، من جانبها، بعدم الخروج من مسار التفاوض من جهة وعدم اللجوء من طرف واحد إلى المؤسسات الدولية لإدانة إسرائيل أو لنيل اعتراف بالحقوق الفلسطينية. من جانبها تصرّ إسرائيل على أن الاستيطان هو ممارسة جزء من حقوقها وترى، وفق وزير الدفاع موشي يعلون، أن «هذا يتم بتأكيد وفق تقاهمات واتفاقات مع الأميركيين».

لكن إسرائيل تؤمن بأنه مثلما مرت الدفعتان الأولى والثانية وما رافقهما من تزامن استيطاني، فإن الدفعة الثالثة لن تختلف كثيراً حتى إذا كانت أصوات الإدانة أعلى حتى من جانب أميركا. ومعروف أن تنفيذ الإفراج عن الدفعة الثالثة سيتم على الأغلب مساء بعد غد الأحد.

عموماً كشف المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت»، ناحوم بارنيع النقاب عن وجود قناة تفاوض سرية بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الإسرائيلية عبر العاصمة البريطانية. وأوضح أن هذه القناة تعرف في العمل الدبلوماسي باسم «القناة الخلفية» وهي مسار غير رسمي لتبادل الرسائل والأفكار بين الجانبين.

وكتب بارنيع أن هذه القناة هي مدير مكتب الجامعة العربية في لندن الفلسطيني باسل عقل، والمقرب جداً من عباس، والمحامي الإسرائيلي اسحق مولخو الذي يعمل كمبعوث خاص لنتياهو لشؤون المفاوضات مع الفلسطينيين. وأوضح أن لقناة التحادث السرية ثلاثة أهداف، وهي: حل مشكلات يومية على الأرض؛

والإعداد لاخترق سياسي كبير؛ وإحداث انطباع عن المطلعين على الأمور أنه يوجد اهتمام بتقديم سياسي في فترة شلل. وقد نفت الرئاسة الفلسطينية أن تكون هناك قناة سرية للمفاوضات بين الرئيس ونتنياهو، واعتبرت النبأ عارياً عن الصحة.

السفير، بيروت، 2013/12/27

52. عوامل ضد انتفاضة فلسطينية ثالثة.. ولكن!

د. أسعد عبدالرحمن

رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) غير معني بالتوصل إلى اتفاق "سلام دائم"، ناهيك عن "سلام عادل" مع الفلسطينيين. ورغم اقتناع العالم أجمع بمسؤولية حكومة (نتنياهو) عن انسداد أفق عملية التسوية، بات الفلسطينيون في موقف لا يحسدون عليه، وبخاصة مع تزايد الآراء التي تطرح السؤال التالي: ما فائدة المفاوضات مع عدم وجود ومشاركة الولايات المتحدة في الغرف المغلقة؟! بل يعلن آخرون بأنه ليس عيباً أن تعلن السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن ورائها العرب، أن لا طائل من المفاوضات، وأنه أن الأوان لتغيير مجمل لعبة المفاوضات عبر إجراءات أكثر جذرية، وأنه على العالم إدراك عبثية استمرار المفاوضات بهذه الطريقة (فضلاً عن عبثية التفاوض المستمر، ولو المتقطع، منذ أكثر من عشرين عاماً مع تراجع أوضاع الشعب الفلسطيني على الأرض). ويتساءل آخرون: "هل بات الشعب الفلسطيني أعجز من القيام بانتفاضة شبيهة بانتفاضة الأقصى أو سابقتها، وبالذات مع استمرار شلل المجتمع الدولي، وتوهان العالم العربي، ومعارضة السلطة الفلسطينية "العنف" باعتبار أنه لا يمكن البناء عليه إيجاباً وأن التمسك باتفاقات "أوسلو" هو السبيل، فيما أحكمت حركة حماس وحكومتها المقالة في قطاع غزة قبضتها ومنعت إطلاق صواريخ على إسرائيل، سواء من قبلها (أو من غيرها من الفصائل) على إسرائيل تثبيتها لهدنة "الأمر الواقع" في القطاع!!؟

وحتى لا نكون ظالمين لأنفسنا، وللشعب الفلسطيني، نقول أن هناك عوامل ضد قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة! ومن أخطر وأعد هذه العوامل وجود الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على إيقاع الحياة وعلى المعابر وحركة التنقل. وظاهرياً، تحافظ "إسرائيل" على تقسيم وظيفي: فهي تسمح للوزارات الفلسطينية والبلديات بإدارة نظم التعليم والخدمات الصحية، وتوفير الأمن، وتشغيل الناس وإدارة برامج الخدمة الاجتماعية، ولكنها في الوقت نفسه تفرض قيوداً عسكرية تمنع حركة الناس والبضائع وتجعل هذا التقسيم الوظيفي ذاته مستحيلاً. ويتصل بالعامل ذاته، عملية تقطيع الأوصال في الضفة الغربية التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي على الأرض، علاوة على حصار غزة، بحيث يمكن اعتبار ما يقرب من أربعة ملايين مواطن فلسطيني في الضفة والقطاع في سجن كبير. وقد شملت هذه الإجراءات التعسفية وضع الحواجز العسكرية الثابتة على مداخل المدن، وإغلاق الطرق الرئيسية التي يسلكها المستعمرون/ "المستوطنون" الإسرائيليون أمام الفلسطينيين بالمكعبات الإسمنتية والأتربة وحفر الخنادق العميقة على عرض الشوارع، محولة بذلك المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع إلى كتونات معزولة بعضها عن بعض. وليس أخيراً، اقتراح إسرائيل أن يكون مسار جدار الفصل العنصري أساساً لمحادثات السلام بدلاً من حدود عام 1967 التي يطالب بها الفلسطينيون. وبحسب ما أوردت صحيفة يديعوت احرونوت والاذاعة العامة الإسرائيلية، اقترح المفاوضون الإسرائيليون على نظرائهم الفلسطينيين أن يكون هذا الجدار الذي يقع 85% منه في الضفة الغربية ويؤدي

الى عزل 9,4% من الاراضي الفلسطينية من بينها القدس الشرقية (بحسب الامم المتحدة) نقطة انطلاق المحادثات. كما لا ننسى قضم الأرض الفلسطينية وتسمين المستعمرات/ "المستوطنات" في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي تشهد تهويدا في ظل تجاهل عربي واسلامي ودولي، فضلا عن محاولة اليمين الاسرائيلي المتطرف مناقشة اجراءات يريدون تطبيقها في موقع وداخل المسجد الأقصى من خلال شرعنة صلاة اليهود فيه، وتقسيمه زمانيا ومكانيا بين المسلمين واليهود وتسليم ادارته لما يسمى بوزارة الاديان الاسرائيلية والقيام بأعمال الترميم وفق قوانين وتعليمات تصدر من مؤسساتهم الاسرائيلية.

في المقابل، وصل التنسيق الأمني بين سلطة الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية إلى أعلى مستوياته وكان نتيجته اعتقال خلايا ومجموعات للمقاومة، واغتيال بعضهم، بل وإحباط عديد العمليات التي استهدفت الاحتلال، ناهيك عن اتهامات لها بإحباط أي تحرك شعبي حقيقي ضد الاحتلال. يضاف إلى ذلك، "الإنقسام الفلسطيني/ الفلسطيني" الذي بات عميقا مع مرور السنوات، في ظل تبادل الاتهامات والتحريض. وهو "الإنقسام" الذي يراكم الاستعصاءات الإستراتيجية الأمر الذي أثر سلبا على المشروع الوطني الفلسطيني وبات يطرح تساؤلات حول مستقبله من منطلق أن المرجعيات الدولية للتسوية وللمقاومة تقوم على وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما أن هياكل منظمة التحرير الفلسطينية وعديد الأحزاب التي شاخت، عامل مهم جدا لا يمكن تجاهله في إعاقة فرص اندلاع نار انتفاضة ثالثة. فالمنظمة أدت دورا ووظيفة وطنيتين بفاعلية جيدة في مرحلة معينة، والآن ضعف دورها كثيرا، مع إدراكنا أن هذا الحال يتقاطع مع هدف الاحتلال بتصفية منظمة التحرير ويضرب المضمون الأساسي للمنظمة كمعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني وتمثيله المشروع للشعب العربي الفلسطيني. وفي أعين عدد متزايد من الناس والمراقبين، وبمقدار ما يتعلق الأمر بالتنظيمات الفلسطينية، فإن بعضها قد شاخ، فانتهينا إلى حالة جعلت عددا من فصائل الأمس "فصائل" لا جماهير لديها ولا أعضاء جدد!!! وبعبارة أوضح نقول: في البدء كانت الفصائل حقيقية ومناضلة ولو أن بعضها كان زائدا ومزايدا!! وفي حين حافظ بعضها على نفسه، تحول بعضها الآخر من أسف شديد ودون أي شماتة - إلى الحالة الفسائلية المشروحة آنفا.

ورغم كل ما سبق من عرض وشرح لأبرز العوامل المانعة لانجاح انبثاق انتفاضة فلسطينية ثالثة، إلا أنها جميعا، وفي الوقت ذاته، عوامل تخلق توترا وضغطا شديدين محصلتها الدفع باتجاه تفعيل بناء انتفاضة، تماما كالبركان حين ينفجر أو التسونامي حين يكتسح، مع الفارق أن البركان أو التسونامي الإنساني صعب رصده وتستعصي التموجات داخله على أكبر العقول البشرية والالكترونية. فمن كان منا، مثلا، يعتقد بإمكانية الإطاحة بحكم معمر القذافي بهذه الطريقة الدرامية، وحتى الإطاحة السريعة سواء بالنظام في مصر أو تونس مع الفارق!!؟ فالجماهير حين تنفجر... تنفجر!

المستقبل، بيروت، 2013/12/27

53. فشل "الردع": يجب حسم المعركة مع حماس عسكرياً

عميد (احتياط) تسفيكا فوغل

يستغل العالم العربي، والاسلامي المتطرف حتى النهاية، ضعف الحراك السياسي الغربي، ويختار كل زعماء العالم الغربي تقريبا التهرب من اتخاذ قرارات مصممة على محاربة الظاهرة الاسلامية المتطرفة التي

تهدد العالم الحر. إن خشية قادة الغرب من خسارة سياسية داخلية في الوقت القريب تمنعهم من استعمال شجاعة الزعامة، لآحداث واقع حياة طبيعية في المدى البعيد.

إسرائيل في عين العاصفة الإسلامية، وهي محاطة بدول عربية تجري فيها ثورات وحروب داخلية، بينها منظمات "ارهابية" تسعى بلا كلل الى ارض خصبة تؤسس فيها لنفسها، وتخرج منها لعمليات موجهة ضد اليهود أعداء الاسلام. وليس هذا فقط، بل يضغط أولئك الزعماء الغربيون في الوقت نفسه خشيةً من تدهور إسلامي عندهم في الداخل، يضغطون على إسرائيل للامتناع عن استعمال كامل قوتها العسكرية والسياسية المطلوبة للدفاع عن سكانها وعن حدودها. وهكذا ولدت "معركة الردع"، والتي تعني أن تضطر إسرائيل مرة في كل بضع سنوات أو في كل بضعة اشهر، في اسوأ الحالات، إلى القيام بمعركة عسكرية جديدة.

نحن في ذروة معركة من بين معارك. وهذه فترة تميز وتعب عن صورة حال دولة تضطر الى القيام بمعارك لأجل الردع، بدل أن تقوم بمعارك لأجل الحسم. إن حرب لبنان الثانية وعملية "الرصاص المصبوب" وعملية "عمود السحاب" - كانت كلها معارك ترمي الى تعظيم قدرة دولة إسرائيل الردعية، لا الى هزيمة العدو. إن المعاني المباشرة التي تتبع من ذلك هي الحاجة الى الحفاظ على الردع بعد انقضاء العملية فورا وفحص رد العدو. ولم ينتظر "حزب الله" في الشمال و"حماس" في الجنوب كثيرا. بل بذلا كل جهد لديهما لشراء وتطوير قذائف صاروخية بعيدة المدى وبناء مدن كاملة تحت الارض وأنفاق تؤدي بـ "المخربين" الى ما وراء الجيش المنتشر على الخط الحدودي، بل الى داخل بلدات اسرائيلية في غلاف غزة. أرى من وجهة نظري أنه كان ينبغي، إثر اطلاق القناص النار التي قتلت اسرائيليا عمل عند الجدار، قصف بيوت اسماعيل هنية ومجموعة أتباعه لتبيين بلغة القوة أننا ننوي الدفاع عن أنفسنا بكل طريقة. صحيح أن هذه العملية تنطوي على احتمال نشوب حرب اقليمية، وربما أكثر من ذلك، لكنني أرى أن هذه العملية المتطرفة هي فرصة لهزيمة "حماس" وابعاد موعد المعركة التالية، بل ربما نقضي بـ "حماس" الى الاعتراف بأنها لن تحرز شيئا ولا نصف شيء للشعب الفلسطيني في غزة باستعمال القوة. ولما كنا لم نحسن أن نتعلم من المصري كيف نعالج "الإرهاب الحمساوي"، ولم ننجح في الحفاظ على الردع، فإن المعركة التالية على الأبواب.

إن 100 حادثة "ارهاب"، بل أكثر من ذلك في كل شهر يتسع نطاقها وجرأتها في "يهودا" و"السامرة"، هي برهنة لا لبس فيها على أننا اذا اخترنا طريق المصالحة والمهادنة فسيبقى في الميدان باعث ايدولوجي "متطرف" يعترض على حقنا في العيش هنا. إن السلطة الفلسطينية التي تجري معنا تقاوضا حول التعايش، غير قادرة ولا تريد في رأيي ايضا أن تواجه المتطرفين عندها. فاذا كان الامر كذلك فلم يبق لنا خيار إلا أن نتم عملية هزم "الارهاب" في "يهودا" و"السامرة" ايضا. إن زعماء الغرب، الذين يضغطون علينا للاستمرار في التنازل ودفع ثمن حياة أثقل من أن يحتمل، يجب أن يدركوا أن تقوية إسرائيل في مكافحتها لـ "الارهاب" هي جزء من استراتيجية غربية عامة لمكافحة الارهاب، لمصلحتنا جميعا.

إسرائيل اليوم، 2013/12/26

الأيام، رام الله، 2013/12/27

54. حماس و"إسرائيل" غير معنيتين بالتصعيد

عاموس هرتيل

بدأت جولة تبادل إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة، وهي الأشد منذ سنة، صباح الأربعاء، وكأنها توشك أن تنتهي. ولما لم يكن لـ "حماس" ولإسرائيل الآن مصلحة في تصعيد مستمر فقد بدأ أن الطلب المصري القوي من الطرفين كان كافياً للإفضاء الى تهدئة. وبرز عدم رغبة "حماس" في الاستمرار في الصدام، أول من أمس، بعد سلسلة الهجمات الاسرائيلية (رداً على موت مواطن بالقرب من كفار عزة) التي قُتلت فيها خطأ طفلة فلسطينية في الثالثة. لم تُطلق أية قذيفة صاروخية بعد القصف، وهو ما بدأ أنه علامة ساخرة إلى أن "حماس" تريد انهاء الجولة الحالية.

ليست هذه بالضرورة مصلحة المنظمات الفلسطينية التي هي أصغر في غزة. وقد تتغير الظروف مرة أخرى تحت الضغط الذي تحدته الازمة الاقتصادية المتزايدة في القطاع وعدم رضى الجمهور الفلسطيني عن سلوك سلطة "حماس". لكن اسرائيل و"حماس" تتشابهان الآن في رؤية الواقع، رغم التصريحات المعلنة الشديدة للطرفين. إن القطاع بالنسبة لحكومة نتتياهو - ما لم يشتعل - له التفضيل الأدنى اذا قيس بمناطق أخرى. إن التصعيد المتزايد في الضفة في ذروة التفاوض السياسي مع السلطة الفلسطينية، وعدم الاستقرار الواضح في الحدود الاخرى، أكثر اقلاقاً كما يبدو. ويبدو من وجهة نظر "حماس" أن صداماً مع مصر وجهاً لوجه - وهي التي تسيطر على الدخول الى القطاع عن طريق معبر رفح وتؤكد لـ "حماس" في كل فرصة رغبتها في أن تحافظ على تهدئة مع اسرائيل - لا يرد في الحساب الآن.

لكن قد تنشأ مشكلة لإسرائيل في أمد أبعد. بدأت عملية "عمود السحاب" في تشرين الثاني من العام الماضي بهجوم مباغت اسرائيلي اغتال به الجيش الاسرائيلي رئيس اركان "حماس"، احمد الجعبري، وبعد ذلك فوراً دمر أكثر منظومة القذائف الصاروخية ذات المدى المتوسط لـ "حماس" و"الجهاد الاسلامي". في ذلك الوقت كانت هاتان المنظمتان تملكان عدداً قليلاً نسبياً من القذائف الصاروخية وقواعد الاطلاق من طراز فجر الايراني، الذي يبلغ مداه اذا أطلق من شمال القطاع، القدس وأكثر منطقة غوش دان.

تغيرت الظروف منذ ذلك الحين تغيراً أساسياً. فقد اختلت العلاقات بين "حماس" وايران وهي المسلحة الرئيسة للقطاع، بعد أن قطعت "حماس" العلاقة بنظام الاسد، بسبب المذبحة المستمرة التي ينفذها النظام ضد مواطنين سنيين. وقضت سلسلة هجمات غامضة في السودان على قناة التهريب المركزية من هناك. وأتمت مصر هذا التوجه بعد تغير الحكم هناك في تموز من هذا العام، حينما استقرت آراء الجنرالات في القاهرة على اغلاق الأنفاق من سيناء الى القطاع في رفح، وأحبطوا بذلك أكثر تهريب السلاح الباقي.

وتوجهت "حماس" غير مختارة الى صنع ذاتي لصواريخ ذات مدى يشبه مدى فجر الإيراني، أي نحو 80 كم. وفي التجارب المتوالية التي تقوم بها المنظمة في القطاع (تطلق القذائف الصاروخية نحو البحر المتوسط)، يلاحظ جهد لزيادة المدى أكثر. وتم تعجيل ايقاع الصناعة ايضاً. يجب على اسرائيل أن تأخذ في حسابها امكانية أن تعرض "حماس" في المواجهة التالية، اذا ما نشبت وحينما تنتشب، قدرة أكبر على اصابة غوش دان، وإن تكن ما زالت هامشية اذا قيست بقدرة "حزب الله" في لبنان.

"حماس" في الحقيقة في موقف ضعيف جداً اذا قيست بالجيش الاسرائيلي، لكن المنظمة تستغل الزمن بذكاء لتقوية نقاط ضعفها. وقد تكون "حماس" وجدت، مع عدد أكبر من القذائف الصاروخية التي تستطيع اصابة تل ابيب وعشرات الأنفاق لأجل الهجمات وعمليات الاختطاف على حدود القطاع ومنظومة متطورة من وسائل طيران بلا طيارين، سبلاً لزيادة قوة اصابة اسرائيل.

"هآرتس"، 2013/12/26

الأيام، رام الله، 2013/12/27

55. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2013/12/27